الاثنين: ٢٣ المحرم سنة ١٣٥٣ و٧ أيار سنة ١٩٣٤

العدد ١٥ — السنة الاولى

اهلم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع (الزركلي)

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥ « «	خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لا تقبل الا مختومة بخاتم الادارة

اقرأ ما ستنشره الصحف غدا عن احداث الجزيرة. انتصارات الامير فيصل

اعتزال الضباط السوريين الحرب. اسر ضابطين ايطاليين. انباء آخر ساعة

الحلقة الاولى في موكب الشهادة

سلاما للراحلين المنعمين في ظلال الله

تقام اليوم في دمشق وبيروت حفلتان رائعتان تكريما لارواح شهداء ٦ مايو الذين علقهم جمال السفاح على الاعواد. ويأخذنا جلال الذكرى فنهتف صائحين من اعماق القلوب : حياة لكم ايها الشهداء البررة، الذين ناضلوا دون المبدأ العربي وقالوا بان الجزيرة العربية وحدة لا تتجزأ، وان لها المجد ولها الحياة ولها الاستقلال، ولو كره الطورانيون

وتأخذك روعة الذكرى فتقول : اين المبدأ الذي قدم هؤلاء السادة ارواحهم قرابين من اجله، وما الذي عراه الان فاودى به بعد ان كان مشعا مضيئا، وبعد اذ كان ايمانا مستقرا وشرعة في العرب اجمعين. اين علائم الوحدة العربية وقد كثرت دونها الضحايا واستبسلت حول كوثرها طوائف المفادين ؟ اين موكب الوحدة يمور في بقاع الجزيرة على الشأن مرفوع اللواء، وهذه الضحايا الغالية قد اقدمت عنا له لا تعدله الذخائر والكنوز ؟

اين ثمن ذلك الدم المهراق، من استقلال قيل ان الدم الغالي مهره الثمين، ومن حرية قيل ان مهج الابطال جعلها النفيس ؟ أفلائل اولئك السادة النجب الذين ساروا في موكب التضحية الى الاراجيح ينشدون نشائد الحرية ويهتفون بحياة الوحدة العربية وهم مكبلون بالحديد ؟ أضئال الشخصية اولئك الذين من طرازهم عبد الحميد الزهراوي ورشدي الشمعة وعبد الوهاب الانجيزي وشكري العسلي ومحمد المحمصاني وعارف الشهابي وعبد الكريم الخليل وسليم الجزائري وعبد الوهاب الزويتيني ومحمد على الارمنازي واخوانهم المناجيد ؟

ليسوا والله ضئال الشخصية ولا قليلي الخطر. ليسوا والله الا في السنام العالي ممن احتوتهم الحلقة الاولى من رجالات القضية العربية. ليسوا وايم الحق الا المؤمنين باستيهال جزيرتهم الحرية الغالية وكفاءة شعبهم للاستقلال. لكن السلطان الغاشم الذي كان للاتحاد والترقي في ذلك العهد، قد استشعر الخطر على الطورانية اذا ما استقام الامر لمبدا المؤمنين. فما كان جزاؤهم منه الان سيقوا للاراجيح مساقة النعاج الذبيح، والا ان وصمهم بالخيانة للدولة القائمة، فانفت نفوسهم للوصمة، وافترت ثغورهم عن معاني الازدراء، ومشوا للاعواد مشية شجعان جبارين، يهتفون : على الجماجم تبنى حرية الامم، وبالدماء تسقي غرسة الاستقلال :

حدثني شهيد من شهداء الوجبة الثانية — وكان لدى الديوان العرفي ظنينا مع شهداء الحلقة الاولى — فقال : كان الطغاة يزجون بيننا اظناء من طبقة الجواسيس لاحدى الدول، وكان حالنا معهم في السجن شر حال، فاما نساق معهم الى ساحة الديوان العرفي كنا نأنف الوقوف واياهم صفاً، ونعتزل عنهم انعزالا، ونقف وحدنا زمرة جميعة، أنفة من هؤلاء الانذال خدام دول لاستعمار، وتنزيها لمقاصدنا التي نموت من اجلها

ومثى الشهيد الكريم في الحديث فقال : ان موقفنا نحن اخوان المبدأ لم يفت رئيس المحكمة واسمه شاكر بك فقال اشهد ان الله حق وان هؤلاء اطهار. ولما تمت المحاكمة رفض هذا الرئيس ان يلزمنا بحكم، فجاء الامر بعزله واقيم مكانه آخر ممن يحنون رقابهم للوحي الهابط، فكان الحكم الذي صدر باعدام الجميع ابرياء واظناء، وكانت فاجعة الوطن باعز نفر راق من بنيه.

هذا المحدث هو احمد مريود سيد الشباب المخلصين، وقد افلت يومئذ من الحكم لان القيادة العسكرية ودت استخدام نفوذه في جمع المتطوعين للجيش فاستبعدت عنه الاعدام، وقد التحق بعد ذلك بجيش الثورة العربية فابلى اعظم بلاء وادى لوطنه من الخدمات الجلى ما لا يؤديه مائة او الف. ثم كان له شرف الاستشهاد في ثورة سوريا فقتل صبيحة يوم ٣١ مايو من سنة ٩٢٦ وما يزال الوطن عليه في حزن مقيم

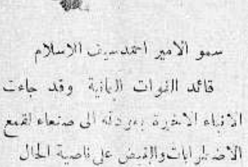
اولئك هم اخواننا الذين سبقونا الى موكب الفداء. سلاما لكم ايها المخلدون في الرفيق. سلاما للمبدأ العالي الذي ذدتم عنه ونافحتم حتى سقطتم وفي يدكم اللواء الرفيع. سلاما لارواحكم التي أنفت الظلم واستبقت الى الشرف وخلفت لنا ميراث فخر لا تمحوه السنون

ورحمة الله عليكم في الخالدين، والى اللقاء في نهاية المطاف. وانا على آثاركم لماضون.

سامي السراج



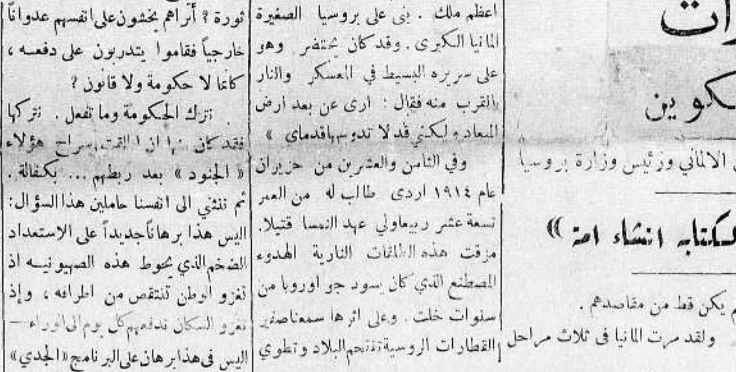
سمو الامير فيصل آل سعود قائد القوات السعودية في اليمن وقد جاءت الانباء البرقية تنادي جنده به ملكا على البلاد المحتلة، جديداً وهو الان في طريقه متوغلا خارج الحديدة







سمو الامير احمد سيف الاسلام قائد القوات اليمانية وقد جاءت الانباء الاخيرة بعودته الى صنعاء لقمع الاضطرابات والقبض على ناصية الحال



الميراث

امة في التكوين

بقلم الجنرال غيرنغ دكتاتور الطيران الالماني ورئيس وزارة بروسيا

« اول ترجمة عربية لكتاب انشاء امة »

نقدم لقراء الدفاع هذه القطعة الممتازة من كتاب الجنرال غيرنغ عن بعث الشعب الالماني، وسنلحقها بقطع اخرى زاخرة بالروح والقوة والفكر الحر. وهذه اول ترجمة لكتاب الجنرال جاءتنا أمس بعد ان بعث مراسلنا في برلين بكتاب الجنرال في البريد الجوي. وغرضنا من نشر هذه القطع الوطنية الحارة. نفخ الروح القومي في شبابنا، وشحذ عزيمته:

قد يكون عدم فهم بعض الامم القضية الالمانية ناشئاً عن جهل هذه الامم بروح التاريخ الالماني. ان تاريخ الانسانية مجموعة حروب. كذلك تاريخ المانيا، ليس الا سلسلة ممعنة في الطول من الحروب القاسية. ولا تسمع من هذه السلسلة الا جلجلة الحديد والفولاذ. ومنذ الوقت الذي اصبحت فيه المانيا معنى من معاني التاريخ ووحدتها على اشدما يكون تماسكا في اللغة والدم. وقد بدت هذه الوحدة على اوضح صورها في أيامنا هذه. اما الان فقد طالما شغلته الحروب الداخلية التي انصرف فيها عن الفتح والتوسع، وتجيء هذه الحروب على الاكثر في صالح الامم الاخرى. لكن المانيا امتنعت قروناً طوالا على غيرها، فلم يكن لاحد ان يذلها منذ حياة القبيلة حتى اليوم. وليس لالمانيا حدود طبيعية، وهي ليست قلعة اسوارها البحار والجبال، بل تقع في صميم اوروبا مثل معسكر مكشوف لا يحميها الا ابدان رجالها. لذا رأيت الالمان ما حاربوا لانتزاع تيجان الملوك، بل دفعاً للعار، وحفظاً لشرفهم، وذوداً عن حريتهم. اما اذلال الامم الاخرى فلم يكن قط من مقاصدهم.

ولقد مرت المانيا في ثلاث مراحل آخرها مرحلة فرساي، كان يخشى عليها خطر التجزئة والانقسام الى دويلات صغيرة تحركها الدول المجاورة فتشن الغارات على بعضها بعضاً على حد قول لويس الحادي عشر : فرق تسد ؟ ثم حملت بروسيا رسالتها في التاريخ العالمي وهي توحيد اجزاء الدولة الالمانية وهو حمل باهظ وقع على ظهر ذلك العبقري الالمع، فردريك الثاني حتى لقبه اعداؤه فردريك الاكبر، فقد كان كملك اعظم انسان، وكانسان اعظم ملك. بنى على بروسيا الصغيرة المانيا الكبرى. وقد كان يحتضر وهو على سريره البسيط في المعسكر والنار بالقرب منه فقال : ارى عن بعد ارض المعاد ولكني قد لا تدوسها قدماي »

وفي الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩١٤ اردى طالب له من العمر تسعة عشر ربيعا ولي عهد النمسا قتيلا. مزقت هذه الطلقات النارية الهدوء المصطنع الذي كان يسود جو اوروبا من سنوات خلت. وعلى اثرها سمعنا صفير القطارات الروسية تقتحم البلاد وتطوي المسافات الى حدود المانيا. ودقت الساعة. فقضي الامر، ان اوروبا اخذت تتهيأ للدمار فارغم الواقع القاسي المانيا المهددة من كل ناحية على تناول السيف وتقدم الشعب الالماني البريء الى ساحات القتال في شجاعة وامل يدفع عن شرفه ذل الاعتداء. ما ذا كان منه في هذه الحرب الطاحنة ؟ وماذ رأى الاعداء ؟ صبر الى درجة المجد، وقوة صمدت في وجه العالم كله.

« له تابع »



صورة فريدة للجنرال غرينغ دكتاتور الجو في المانيا بمناسبة انفراد (الدفاع) بترجمة قطع من كتابه وهي اول ترجمة عربية لهذا الكتاب الزاخر

حديث الشباب

كأنهم في جبهة

ماذا يكون موقفنا غداً

قرأت النبأ العظيم أمس في محليات الدفاع. اربعون يهودياً، بين رجال ونساء يأخذون انفسهم بالتدريب العسكري في ناحية مطروقة، تبصرهم فيها العيون وتسمعهم فيها الآذان.

اربعون شاباً يحسبون انفسهم في معسكر او جبهة حربية يتناوبون اطلاق الرصاص على الهدف — هل من مسوغ لهذا او شفيع ؟ اتراهم في زمن حرب او ثورة ؟ أتراهم يخشون على انفسهم عدواناً خارجياً فقاموا يتدربون على دفعه، كأننا لا حكومة ولا قانون ؟

نترك الحكومة وما تفعل. نتركها فقد كان لها اذا اتمت بسراح هؤلاء « الجنود » بعد ربطهم ... بكفالة. ثم نثني الى انفسنا حاملين هذا السؤال: اليس هذا برهاناً جديداً على الاستعداد الضخم الذي يحوط هذه الصهيونيه اذ تغزو الوطن تنتقص من اطرافه، واذ تغزو السكان تدفعهم كل يوم الى الوراء — اليس في هذا برهان على البرنامج « الجدي » الذي تحمله الصهيونية معها اذ تكتسح وتغزو وتستعمر ؟ ذلك، في الحين الذي نرى فيه شبابنا دعاة عبث وفضول، وانصراف الى منحى من مناحي الحياة لا يعود على الوطن الشقي بشيء الا ما ينتقص من شأنه، والا ما يقلل من مناعته، والا ما يزعزع من اركانه. كأننا نحن في نجوة من الخطر وهو يدوي في اسماعنا، وكأننا لا يعنينا من هذه الحياة الا ان نأخذها على ناحيتها الناعمة الغضة دون المبالاة بما يحفظ الكيان، ويصون المقومات. ام تراه الفناء العاجل يأخذ طرائقه الينا وثباً على اوراق الورد وحنيف الياسمين فلا نشعر به الا بما يشعر المدمن شم الكوكايين من نشوة الغيبوبة، وهو في كل ساعة يقضيها كذلك، إنما يتقدم خطوة من ... قبره!

نترك الحكومة وما تعمل. وماذا يكون موقفنا غداً ساعة يحسن هذا المران العسكري كل صهيوني وصهيونية ولا نحسن نحن الا التكيد لانفسنا والوقيعة والا الركون الى كثرة عددنا وقلة عددهم وغداً قريبا ينقلب الحال كما انقلب في الماضي، ونرى شعبا قويا يزاحم شعبا ضعيفا تألبت عليه كل عناصر القوة من مال ونظام وعلم ؟ ماذا يكون الحال ساعتئذ والدخيل عليك، يا ايها العربي، اتعب دولا كبرى بما في يده من خزائن الذهب والنفوذ الاقتصادي كم مزارع كنت لا تبصر فيها الا الفلاح يغدو ويروح في مثل ذهاب الطير، تروح خماصاً وتعود بطاناً، بعد جني الثمر، والحصاد المبارك. اين هو الان ؟ ماتبصر اليوم في وديانها والهضاب ؟ ثق ان البقية الباقية مما في يديك سيكون مصيرها هذا المصير، مادامت هناك حكومة لاتشعر بشعورك. اين اصحاب تلك القرى الخضراء والمرابع الضاحكة ؟ عمال في المدن يختطفون الخبز من يد العمل الشاق العنيف. خدم في الدور يحملون الاثقال على كواهلهم متشردون لايدرون نهاية لهذا العيش النكد

نعود لظاهرة امس. انها اكبر من عصبة تمرن على اطلاق الرصاص. انها الطبيعة المتحفزة في الغزاة يخشون على صرحهم الحديث ان ينهار. انها النزعة الى التغلب تدفع بزمرة سبقها الى هذا العمل عشرات مثلها — الى الاستعداد على الكفاح — الى مجرد الاستعداد ويكفي هذا ! ان كانوا يخشون عدواناً من العرب، فليس هؤلاء قوم عدوان. ظلوا على حلمهم وصبرهم الى ان بات هذا الحلم عجزاً، وراح ذلك الصبر دليلا على مارمى اليه شاعرهم:

واحتمال الاذى ورؤية جانيه

غذاء تضوى به الاجسام

لا ينبغي ان يخشوا العرب ما دام هؤلاء يكتفون اليوم بوقف الهجرة وبيوع الاراضي. وما دام مطلبهم الواسع بالاستقلال قد تقلص وانكمش حتى صار الرضا بالواقع ينتهي عند حده مهما كان مسرفا في القسوة والجور والضيق لا ينبغي ان يخشوا العرب وقد عرف عن هؤلاء اكرامهم للضيف، حتى انقلب هذا الكرم مهانة وصغاراً، وجاء الضيف يطلب الدار وطرد صاحبها منها ثم رحيله متشرداً، يضرب في بلاد الله الى غير منتهى، او مكان. لا، لا، يا « جنود » اليوم لا تخشوا العرب الضعاف ومن ورائكم المال المكنوز، والسياسة المندفعة، والقوة تجيء مؤيدة لكم في مطالبكم حقاً كانت ام باطلا.

لكن شيئا واحداً احذروه : هو هذا الضعف والهزال.

هذا الضعف الذي جعل من بولونيا المتمزقة المتزايلة، ومن ايطاليا المحتضرة ومن المانيا المظلومة — امماً تنتقض على الاوضاع الباطلة، لتأخذ مكانها طليعة الدول الكبرى والعرب مادة لن تفنى.

ابراهيم

عبر اسلامية

غار حراء والذكرى الرائعة

نفحات الاسلام الخالدة على الدهر

«للعلامة الجليل الاستاذ الغلاييني»

نفسي فداؤك. ياحراء، ان لك في قلبي منزلا اي منزل! ومقاما اي مقام! اذا ذكرتك، ذكرت رجلا لا كالرجال وبطلا لا كالابطال!

اذكر من كان يأوي اليك لهفان يلتمس لقومه الهدى، ضيقا صدره لما اصاب العالم من الجهل والفساد، والظلم والاستعباد، والفسوق عن الحق والعدول عن الصدق

يا لله تلك النفس العظيمة التي لم يطب لها ان تعيش، وقومها بالهون مصفدون، وبالتفرق مولعون، وفي اللهو خائضون، وفي الشهوات منغمسون وعن سبيل الفضيلة صادفون، وفي مجهل الغي تائهون، وفي هوى النفس سادرون! لم يرقها وأد البنات وورود المنكرات، وورد الضلالات! ولم تطب بما كانت ترى من ضلال عام وجهل طام! بل اعتزلت قومها وما يعملون ودعت ربها ان يخلصهم من عماية هم فيها غابطون

واني لفرد لا حول له ولا قوة ان يقوم ناصحا مرشداً، داعيا الى سبيل الهدى، قوما مردوا على العصيان وطاعة الشيطان!

غير ان الله قد امده بقوته وحوله وقواه بسلطانه وطوله

فنهض نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل، ووقف امام جيوش الباطل غير هياب ولا واجل، فخضد شوكة تلك الجحافل

وفل جنود المعاندين وارهب حشود المشاغبين، بالحجج والبراهين الى ان كان النصر المبين

فرجعوا الى الحق مستغفرين يعتذرون

«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق، ولكم الويل مما تصفون»

***

الا نفحة من نفحات تلك الايام وقبس من انوار هاتيك الليالي، فتزول عن الامة الالام، وتسلك سبيل الاوائل

***

أطل اليوم وانظر ياحراء، يا من اوى اليه مصلح المشارق والمغارب

وابصر امة حاطها بعده الشقاء حتى اكتنفها من كل جانب. بالامس كانت مشرق النور، فامست متخيم الظلمة! وصارت مضجع الغرور، وكانت مهبط الحكمة!

ان الامة اليوم في جاهلية جهلاء تخبط خبط عشواء، في ليلة دكناء راضية بالشقاء راغبة عن الشفاء! لا تلتمس الدواء، وقد أضناها الداء!

ما ان يطيب لنا سوى كاس الطلا
ولعاب غانية ورشف لعاب
الغرب يفخر بالمعارف اهله
ولنه نحن بناهد وكعاب
يتنافرون الى العلى، ورجالنا
يتنافرون لمأثم اوعاب
ان يدعنا المجد القديم رأيتنا
ضرب الحمائم روعت بعقاب
او يدعنا اللهو استفز حلومنا
فنهب، لا نلوي على عيساب

***

نفسي فداؤك يا حراء، يا مأوى الفضيلة، انت مصدر الضياء، والاخلاق النبيلة منك فاض النور على الكون فاورى قبسا لقابس، فبدد كل جون وكان لباس كل لابس

نشأ مفيض هذا النور، قبل ان يأوي اليك، لا حول له ولا قوة، ولا مال ولا عقار ولا صولة ولا سلطان فمددت اليه يديك مد الابوة للبنوة فكان لك اكرم جار، وكنت له اوفى الخلان، ثم كان من امره ما كان

قام يدعو الى الله قومه ويحذرهم ما هم فيه من تشتت الامر، وتشعب الرأي، وفساد العقيدة، وعبادة الاوثان وشن الغارات، وتفرق الكلمة والدعوة الى العصبية الجاهلية

فأجفلوا اجفال الانعام رأت ماراعها ثم انصتوا الى ما قال

فكان منهم من اجاب الدعوة وجاهر ولبى داعي الله، ومنهم من عاند وكابر واطاع امر هواه. ابوا ان يتبعوا من عاش بينهم يتيما اميا، لم يقرأ كتابا ولم يخطه بيمينه، وادعوا انه جاء امراً فريا، وقد اعتصم كل قرين بقرينه

لم يكفهم ان كذبوه ولم يتبعوه حتى آذوه وناوأوه، وازدروه فأهانوه

فلما رأوا انه لم يكترث لهم، دعوه ليكون عليهم رئيس الرؤساء يتصرف في اموالهم كيف يشاء، ظانين ان الدنيا تغره، وان الرئاسة تستفزه

وانى لهم ان ينالوا ما طلبوا، او يظفروا بما ارادوا!!! وقد صبر عليهم صبر الكرام

فكان كلما ازدادوا في الاذى والجور ازداد في الصبر والحلم

الى ان تغلب سلطان الحق على سلطان الباطل. فظهر لهم انهم كانوا مخطئين وعن محجة الصواب ضالين، فخضعوا لسلطان آياته مستغفرين.

وقد طهرت نفوسهم بعد الدنس، وصفت عقائدهم بعد الكدورة، وارتاضت اخلاقهم بعد الشموس، واجتمعوا بعد التشتت، وصاروا رؤساء العالم وملوكه بعد ان كانوا محصورين في شبه جزيرة العرب.

وقد ارشدهم القرآن الى سعادة الدارين، وهداهم هناءة الحياتين، فجعلوه لهم هاديا ومرشداً فافتتحوا البلاد، وهذبوا العباد، وفكوا عن اعناقهم اغلال الاستعباد.

وهتكوا عن قلوبهم حجب الظلام، وقشعوا عن عقولهم سحب الاوهام.

ونشروا العلم في الشرق والغرب، ومدوا رواق العدل من القطب الى القطب

فابصر العالم اجمع انه كان في ليل بهيم، في الضلال بهيم،

فتحوا المدائن والعواصم والقرى
بكتائب تحكي اسود الغاب
ماكان مصقول المواضي وحده
يوم الكريهة فاتح الابواب
ان كان في يمنى اليدين حسامهم
فالعدل في الاخرى وسيع الباب
من ذا الذي يروي احاديث العلا
عنهم، ولا يختال في اعجاب
خلق كازهار الربيع، منزه
عن عهدة تصم الكمال وعاب
ومكارم عموا بها الدنيا، فسل
ما حرروا من اعبد ورقاب
واستنطق الاثار عن امجادهم
تنطق بفخر عابق الاطياب
في كل اقليم من الدنيا، لهم
اثر يشير الى الضياء الخابي

نظرة عالمية

نظرة تحليلية في جبهة اليمن

الاتجاه الى صعدة وصنعاء

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر

فوجىء القاريء أمس الاول مفاجأة مدهشة بانباء الحوادث الخطيرة التي وقعت في جزيرة العرب، وكان الناس يعدون وقوعها متعذراً ان لم نقل مستحيلا قبل مضي اشهر عديدة على الحرب القائمة اليوم فيها، وقبل نشوب معارك هائلة تؤدي الى سحق احد الجيشين المتحاربين. ولكن هذه المعارك لم تقع بل وقعت نتيجتها بسرعة غريبة جاء في انباء لندن انها ادهشت المقامات السياسية والعسكرية فيها.

وكان معلوما منذ بداية هذه الحرب ان الجهود ستصرف فيها على اثارة الفتن والثورات بقدر ما تصرف على تعبئة الجيوش وادارة الحركات العسكرية ولم يكن احد يشك في ان للملك ابن السعود انصاراً اقوياء في تهامة اليمن حيث يسكن الشوافع الذين لم يعرفوا بالاخلاص لجلالة الامام يحيى، بل كانوا دائما على خلاف مع الزيدية سكان المناطق الجبلية الذين قامت عليهم قوة الامام وكانوا امضى سلاح له في محاربة الترك.

والظاهر ان الملك ابن السعود استفاد من حالة الشوافع الروحية، فلم يبلغ جيشه في الزحف جنوبا الى مدينة ميدي حتى اعلن العفو والامان مشترطا على السكان مساعدته في طرد جيش الامام من بلادهم، فكان له ما اراد ووجد في الشوافع اعظم حليف له بحيث كانت الثورات على الجيش المتوكلي تمهد السبيل لزحف جيشه حتى ان سكان الحديدة نفسها قاموا في وجه القوات اليمانية وطردوها من مدينتهم ونهبوا مستودعات الاسلحة والذخائر التي ابتاعها الامام اخيراً لمحاربة ابن السعود. ثم ارسلوا الى القوات السعودية يطلبون قدومها لتسلم المدينة.

ولا ريب في ان ثورة الحديدة لم تقم الا بعد ثورة القبائل المحيطة بها من الشمال والشرق والجنوب، ولذلك يجوز لنا أن نقول ان القوات السعودية باستيلائها على الحديدة، تكون قد استولت على تهامة اليمن كلها اي على السهول الخصبة الممتدة من جيزان الى الحديدة على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً تقريبا، وسيطرت على المناطق التي يسكنها الشوافع جنوب الحديدة الى مخا وحدود مستعمرة عدن الانجليزية التي لا تبعد عن الحديدة اكثر من ١٧٠ كيلو متراً.

وهذا الفوز العظيم الذي احرزه الملك ابن السعود يقطع كل صلة لبلاد اليمن الداخلية بالبحر الاحمر، والبلاد الاجنبية التي كان جلالة الامام ينتظر منها السلاح والذخيرة. ثم ان هذا الفوز يؤثر في قوة الزيديين المعنوية ويشجع القبائل التي كانت غير مرتاحة الى حكم الامام على استئناف الثورات التي كانت تقوم بها بين حين وآخر ويقمعها سيف الاسلام الامير احمد ولي العهد باقصى ما يمكن من الشدة والعنف.

ومع ان الانباء الواردة من داخل اليمن لم تؤيد حتى الان فان في تواتر الاشاعات عن قيام ثورة في صنعاء ووفاة الامام يحيى دليلا على اضطراب الحالة في داخل اليمن. ونحن وان كنا نعتقد بان هذه لا تخلو من مبالغة نستبعد ان تكون عارية عن الصحة بتاتا، لان معلوماتنا السابقة عن احوال اليمن لا تشجعنا على نفيها بصورة جازمة، ولاننا نعتقد بالمثل القائل لا دخان بلا نار والان يمكننا في اجمال الموقف الحالي ان نقول انه اذا صح خبر وفاة الامام يحيى او قيام الثورة في المناطق الجبلية من بلاده، فان الحرب تكون قد انتهت والمبيح على رجال السياسة ايجاد حل للحالة التي نشأت عنها

اما اذا لم تصح هذه الاشاعات وظل اليمانيون ولا سيما الزيديون منهم على اخلاصهم لمليكهم، وكان توغل السعوديين في بلادهم عاملا على اضرام نار الحماسة في صدورهم فان الحرب ينتظر حينئذ ان تطول وان تكون اشد حرب عرفتها جزيرة العرب

وفي هذه الحالة ينتظر ان يتحول الهجوم السعودي الاكبر الى نواحي صعدة للزحف منها على صنعاء العاصمة في بلاد جبالها اكثر من وهادها وسهولها تصلح للدفاع اكثر مما تصلح للهجوم وفي الوقت نفسه لا يسع الملك ابن السعود ان يترك جناحه الايمن مكشوفا من ميدي الى جنوبي الحديدة، بل لا بد له من الزحف منها شرقا نحو صنعاء بينما يتقدم جيشه الاكبر في القلب نحو صعده متجها الى الجنوب وتزحف ميمنته من نجران التي تم استيلاؤه عليها الى الجنوب الغربي ووجهتها كلها صنعاء

القاهرة — اسعد داغر

في سطور

اجوبة

تتفنن الصحف الانكليزية في توجيه الاسئلة الغريبة الى قرائها. وآخر ما فعلته احدى الصحف من هذا القبيل انها طرحت على الاوانس والزوجات سؤالا حول الصفات التي يختارونها في ازواجهم. فتلقت ستة وتسعين الف جواب تحبذ الصفات الاتية: الاخلاص محبة الاسرة. الصحة. الصراحة. محبة الاولاد. الدعابة. الصبر والجلد. الظرف حسن العشرة. الكفاءة في اختيار المهن الحرة. جمال التكوين. تذوق الطهي العائلي.

ويلاحظ في هذه الاجوبة ان لا واحدة من المجيبات ذكرت الذكاء لا بقليل ولا بكثير.

فلسفة..

عندما القي القبض على الجاسوس «نجادينا او نورتنوب» الذي حاول سرقة خرائط الغواصة الافرنسية «سوركوف» عثر الشرطة بين امتعته على وثائق تؤيد جاسوسيته ووجدت الى جانبها كتب فلسفية من جملتها تآليف الفيلسوف كانت... ولما سئل عن سبب وجود هذا الكتاب معه اجاب قائلا انه عاكف على دراسة الفلسفة. ولنا ان نسأل هل الفيلسوف كانت ممن يعملون الجاسوسية ايضاً؟

مصرف..

اسس مصرف فرنسا في ٢٣ نيسان سنة ١٨٠٣ برأسمال ثلاثين مليوناً من الفرنكات مقسمة الى ثلاثين الف سهم كل سهم بالف فرنك. ولم يلبث ان تولى حساب الحكومة الجاري. وكان يدير هذا المصرف خمسة عشر شخصاً يشكلون مجلس الاداره الذي ينتخبه مئتان من كبار المساهمين.

وقد مضت سبعة اشهر على تاسيسه دون ان يباع من اسهمه سوى سبعة آلاف سهم. وكان الى ذلك الحين غنياً بالثقة لا بالمال... وها هو اليوم غني بالمال

كاتبة

ولدت في باريس في الثاني والعشرين من شهر نيسان سنة ١٧٦٦ الكاتبة الافرنسية القديرة مدام دي ستايل. وكانت الابنة الوحيدة للمسيو نيكر وزير مالية لويس السادس عشر. وارآؤها الحرة هي التي حملت نابوليون الاول على بغضها وطردها من فرنسا. حتى ان غضب نابوليون شمل الكونت دي مونتموزسي ومدام ركابية لكونهما سمحا لها بزيارتهما... وقد لجأت الى فينا ثم سافرت الى موسكو وبطرسبرج وستوكهلم وانكلترا. وكان احسن ما اخرجته من المؤلفات في فترة نفيها..

جلاد...

قررت حكومة الجمهورية الاسبانية تطبيق احكام اعدام المجرمين بعد ان الغت ذلك في بدء تأسيسها. ولكنها وقعت في حيرة من امرها لان الجلاد الموكل بالمقصلة كان قد اعتزل العمل وتولى وظيفة اخرى هادئة هي «حارس مقبرة» وارسافيا...

مدينة وارسافيا عاصمة بولونيا التي زارها مؤخراً المسيو بارتو تعد من كبريات مدن العالم. ففيها مليون ومائتا الف ساكن وتمتاز بميادينها الفسيحة وحدائقها الجميلة ونهرها الجاري وقصورها الباذخة ومعارضها الدولية.

اندورا..

استعرض المسيو تروتسكي قائد الجيش الاحمر السابق قبل مبارحته بريزون جميع البلدان الاوروبية التي يفكر بالالتجاء اليها ويقال انه فكر بالذهاب الى جمهورية اندورا الصغيرة التي لا يتجاوز سكانها الالف نفس فهل تقبله هذه الجمهورية بين عداد اللاجئين وتعرض كيانها للخطر.

المانيا بين شقي الرحى ـ فرنسا وبولونيا

ترجم ليطلع القطعة التالية قراء الدفاع على الآراء المتباينة فلا نكتفي بالجانب الالماني دون سواه:

كتب المسيو بيير دومنيك في مجلة «لاربوبليك» مقالا بالعنوان المتقدم قال فيه: سافر المسيو بارتو الى بولونيا وقد اظهرت الصحف البولونية رضاءها عن هذا السفر السعيد. واعتبرته جريدة «غزتة بولسكا» الشبيهة بالرسمية ميمونا لان المسيو بارتو هو الذي امضى المعاهدة الائتلافية مع بولونيا سنة ١٩٢١ عن الجانب الافرنسي. وان النية منصرفة الآن الى جعل هذه المعاهدة نافذة محترمة من الجانبين، وتقول تلك الجريدة ان بولونيا ارتقت وتقدمت كثيراً عما كانت عليه منذ ثلاث عشرة سنة. وانضم اليها ستة ملايين ساكناً. وقد كان من حق اوروبا قبل الآن الشك في مستقبل هذه الدولة اما الآن فلا يوجد مجال للشكوك.

نحن نشاطر الصحيفة البولونية بالرأي ولا نعترض غير ذلك ونعرف ان علائق هذه الدولة مع جاراتها لتوانيا وروسيا والمانيا تحسنت كثيراً.

والحالة الدبلوماسية فيها متينة رغم الخلاف الذي حصل بينها وبين براغ. وفوق هذا اننا نعتبر الخمسة والستين مليون الالماني احط من البولونيين تكويناً لانهم بقوا في مكانهم ولم يرتقوا رياضياً. وكل ما عمله الالمان هو زيادة التسلح وميزانيتهم الخاصة بالدفاع الوطني توازي ميزانية فرنسا وتفوق اربعة اضعاف ميزانية بولونيا. اضف الى ذلك ان البولونيين من الوجهة النسبية واحد ضد اثنين في المعدات وواحد ضد ستة في المالية. وان المانيا في قوة انتاجها الصناعي تفوق بولونيا بمقدار عشرين مرة. وعلى هذا يصح القول ان لا وجه للشبه بين الامتين ولو تركت هاتان الامتان الى شأنهما لامحت بولونيا وزالت في سنتين. ثم ان بولونيا لا تستطيع الاعتماد على دول الاتفاق الصغير بسبب قضية تيشن. ولا على لتوانيا التي هي خصمها الطبيعي ولا على روسيا التي لديها ما تتصيده من الهررة وان اقل ضغط من اليابان يحولها نحو الشرق البعيد.

فليس امام بولونيا اذن غير فرنسا.

ولو حملنا نحن الافرنسيين على خوض غمار حرب طارئة لكان الفوز الى جانبنا رغم اننا من حيث المعدات اثنان ضد ثلاثة، والفضل في ذلك يعود الى صفاتنا الفنية التكنيكية، وقوتنا المالية، وأمبراطوريتنا الشاسعة الاطراف، وينابيع الرجال الدافقة التي تنضب عندنا، وحصانة حدودنا ووقوعها بين حاميتين قويتين هما بلجيكا وسويسرا فضلا عن مسيل نهر الرين الذي حصنت حفافيه... ومهما كان الامر فاننا نستطيع احتمال هول الصدمة وردها. اما بولونيا فلا يمكنها ان تحتمل ذلك. ولا شك ان تحالفنا مع بولونيا ذو قيمة ولا تقل قيمة التحالف مع انكلترا وايطاليا عن هذا شأناً.

اما اتفاق بولونيا مع المانيا فانه لا يجديها نفعاً حتى ولو وعدت باعطائها لتوانيا وقد ينتهي بها الامر الى الخضوع والوقوع تحت حكم الالمان.

ولا يظنن ظان ان الالمان يمنحون شيئاً دون ان يطمعوا باشياء وأين هو مطمح انظارهم ومحط آمالهم سوى ميناء دانسك الحر وميناء جدينيا؟

فالتحالف البولوني الفرنساوي امر تقضي به احوال البلدين الجغرافية ويلزمهما به التاريخ ومصالحهما الحيوية المشتركة وليس ما يحملهما على هذا اكثر من الحركة الهتلرية التي بدأت تتسلح الى درجة اقلقت بال انكلترا وألزمت فرنسا بالنزول الى ميدان المنافسة العسكريه. فالتحالف مع بريطانيا ضروري وهو مفيد لها اكثر من فائدته لنا.

وريثة عرش القيصر

المسيو بيك وزير خارجية بولونيا من الرجال الممتازين بالحصافة وسداد الرأي. وهو يعتقد ان الوقت قد ازف وحانت الساعة لان تسوي بولونيا علائقها مع حكومة تشيكوسلوفاكيا على قاعدة جديدة.

ويتصف هذا الوزير فوق ذلك ببعد النظر والشجاعة. وقد قاده عقله الى افساح مكان لبولونيا تحت الشمس وجعلها دولة كبيرة. وهذه الغايات لا تتم اذا اعيد النظر في العلائق الفرنساوية البولونية ومن ثم العناية بتحسين العلائق مع دول الاتفاق الصغير.

واذا كانت بولونيا قد اخذت على عاتقها ان تلعب دور الدولة الكبيرة، فانها لا شك مسترجعة مكانتها ومستولية على قيادة الاسرة السلافية. وتدل الدلائل على انها اذا خرجت راضية عن فض مشاكلها مع المانيا وروسيا السوفيات سوف تشعر بقوتها وتتهيأ للاضطلاع باعباء الارث السياسي لروسيا القيصرية وتبوء عرش القيصر. وهذه النتيجة تتطلب حتماً حل دول الاتفاق الصغير وملاشاة تشيكوسلوفاكيا.

ومهما كان الامر فان الخطوة الاولى قد تمت الآن بوصول المسيو بارتو الى وارسافيا.

امل؟

وكتبت جريدة غزتة بولسكا حول زيارة المسيو بارتو لبولونيا تقول: لا يسع بلادنا الا ان تحيي كل ممثل فرنساوي يأتيها اجمل تحية. وقد فاقت تحية المسيو بارتو الذي قدم بولونيا حد الوصف. وكانت تحية ودية حارة صادرة من صميم الفؤاد فهو احد موقعي المعاهدة الفرنساوية البولونية سنة ١٩٢١ وزيارته لورسافيا رمز الامل ولا تخلو من فائدة ومعنى. لقد مرت ثلاث عشرة سنة على المعاهدة الاولى وتغيرت الظروف وتكافأت القوى وأصبح من الضروري تحقيق التعاون المشترك. ونحن ننتظر نتائج مرضية لهذه الزيارة ونهتف بحياة المسيو بارتو.

سورية الشمالية

سعي سماسرة اليهود في دمشق

السعي لاسترداد الخط الحجازي

دمشق في ٦ مايو لمراسل الدفاع الخاص :

لا يزال المحامي الياس نمور يسعى جهد الطاقة ، بعرقلة مساعي الشركة المساهمة ، التي قرر تأليفها لشراء واستثمار اراضي البطيحة ، ولا يزال حتى الآن يتردد بين بيروت ، ودمشق لتطبيق اصحاب الاراضي ، لتوقيع اتفاقية البيع للصهيونيين :

وقد اخذ هذا « المحامي السمسار » يذيع مختلف الاشاعات ، في المدينة ، مدعياً ان اتفاقية البيع قد تمت . وان تأليف الشركة قد جاء متأخراً ، وان الصهيونيين « جماعة طيبين » . . . . يلقون اموالهم جزافاً في سورية ، وينشلون الناس من ضائقتهم ! . . .

ويرمي السيد نمور من وراء هذه الدعايات ، الى عرقلة مساعي القائمين بتأليف الشركة ، وتحذير المساهمين من المساهمة في هذا المشروع .

على ان مثل هذه الدعايات التي يقوم بها رجل عرف عنه انه لا يعرف غير المال ، لم يكن لها اي اثر في الرأي العام ، ولا تزال لجنة الشركة التمهيدية تعقد الاجتماعات ، وتوالي الابحاث لتحقيق مشروعها الكبير وانقاذ الاراضي من انياب الصهيونية . . . وسماسرتها !

ومن المنتظر ان يبدأ الاكتتاب في هذا المشروع قريباً . . .

هل تم البيع

اما من ناحية مايشاع عن انتهاء اتفاق البيع بين آل اليوسف ، والشركة اليهودية فقد فهمت ان مقاولة البيع قد تمت ولكن اصحاب الاراضي لم يقبضوا شيئاً .

ومما جاء في هذه المقاولة ان المستنكف عن البيع والشراء يتعهد بدفع ١٥ الف ليرة فلسطينية كعطل وضرر .

وعلى هذا فان عقد مثل هذه المقاولة لا يقف في سبيل تأليف الشركة لانه ليس من الصعب دفع هذه الغرامة في سبيل انقاذ اراضي شاسعة من « الاستعمار الصهيوني » .

ثم يجب ان لا تنس ان الاراضي لا تزال محجوزة في دائرة الاجراء ، وان الصهيونيين لا يستطيعون دفع شيء من المبلغ قبل ان ينفك الحجز .

واننا لنرجو ان يكون رئيس الجمهورية عند وعده ، وتأكيده في شراء نصف الاسهم ، وان تستمر اللجنة في اجتماعاتها ؟ وان يتحقق هذا المشروع في اقرب وقت . قبل ان يحدث مالم يكن في الحسبان .

هل هناك من يساعد السمسار اللبناني ؟!

ومن جملة الاشاعات الرائجة في الايام الاخيرة عن قضية اراضي البطيحة ان هناك احد الدمشقين المعروفين بوطنيتهم يشدون ازر « السمسار » الياس نمور ، ويعملون معه على نشر الدعايات السيئة واحباط مساعي القائمين بمشروع تأليف الشركة المساهمة .

اما نحن فاننا بالرغم من كل مايشاع من اشتراك احد المعروفين بوطنيتهم في مساعي الياس نمور ، لتحقيق فكرة البيع فلسنا نعتقد ان هنالك دمشقياً مهما بلغت اخلاقه من التدني ان يقدم على مثل هذا العمل الخطير ، الحقير في آن واحد .

عاهل الجزيرة والخط الحجازي

وردتنا اذاعة من امين سر لجنة الدفاع عن الخط الحجازي هذا نصها :

ورد الى لجنتنا بعض الانباء التي تشعر بان جلالة الملك عبد العزيز آل السعود سيسعى في هذا العام لحل قضية الخط الحجازي وتسييره . وان الحجاج في العام القادم سوف يقصدون البلاد الحجازية في القطار .

كما ان الهيئات الاسلامية العاملة في الهند وغيرها قد استقبلت اعمال اللجنة بكل ترحاب وهي قائمة عناصرها .

وقد ارسلت اللجنة كتاباً الى بشير بك السعداوي مندوبها لدى صاحب الجلالة الملك ابن السعود تشكر جهود جلالة الملك كما انها ارسلت كتاباً الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان ترجوه مع رفاقه اعضاء وفد السلام ان يتوسطوا لدى جلالته لحل هذه القضية في القريب العاجل .

حفلة ذكرى الشهداء

سمحت الحكومة باقامة حفلة ذكرى الشهداء يوم الاحد القادم الواقع في ٦ ايار الجاري .

وقد وضعت اللجنة برنامجها ودعت رجال البلاد لحضور هذه الحفلة التذكارية

مكتب شركة الترابة

تألف مكتب شركة الترابة الوطنية بعد اجتماع مجلس ادارة الشركة على الوجه الآتي .

للرئاسة السيد فارس الخوري ، لنيابة الرئاسة السيد عطا الايوبي ، لامانة السر السيد خالد العظم ، لامانة الصندوق اليد امين دياب .

وقد ولج المجلس امر مراقبة قلم الشركة للعضوين السيدين سعدي القتابي ومسلم السيوفي .

الامطار في الملحقات

وردت الانباء من معظم الاقاليم السورية ، أن الامطار هطلت بغزارة فأحيت الزرع وانعشت الآمال .

تجارتنا في المفوضية

اصدر جناب العميد السامي مرسوماً لتأليف لجنة لتدقق طلبات التجار الجديدة بشأن الرسوم الجمركية على الحبوب واسندت رئاستها لمستشار الشؤون الاقتصادية الموسيو ركاو .

وكذلك صدر قرار انتدب بموجبه التاجر محمد علي بك بيهم ليكون عضواً في لجنة الاعفاآت الجمركية بدلا من حضرة عبد الله بك بيهم نظراً لتعينه اميناً للسر في دولة لبنان .

الحزبية في الكنائس

بين حزب الطاشناق وحزب الهنشاق الارمنيين عداء قديم ، تظهر شروره بين ليلة وليلة .

وقد حدث امس ، انه بينما كانت فرقة كشافة ارمنية من الطاشناق داخلة الى كنيسة الارمن حاملة علم (ذكرى اضطهاد الارمن في عهد الحكومة التركية عام ٩١٧) اعترض سبيلها فريق من الهنشاق وطلب اليها ازال العلم والعصي الكشفية التي تحملها ، وهنا حمي وطيس الجواب واصطدم الجانبان بالنابل ، ودوي الرصاص في الكنيسة من مسدسين ، فاصيب المسمى اوهانيس كاذ دجيان من الهنشاق بعيارين ناريين الاول في بطنه والثاني في فخذه .

وقدحضر رجال الشرطة لمحل الحادث واعتقلوا فريقاً من المتشاجرين ونقل الجريح الى المستشفى وتوفي على الأثر .

الديار المصرية

يوم خالد من ايام مصر الناهضة

مجد الوفد في افتتاح نادي المحامين

سمو الامير عمر طوسون ودولة النحاس باشا ودولة توفيق نسيم باشا يشهدون الاحتفال — خطبة رائعة للمجاهد الكبير نقيب المحامين

القاهرة ٥ الجاري لمراسل الدفاع في ... وهذه مظاهرة وفدية رائعة تبدو لك في حفلة افتتاح نادي المحامين تشعرك بجلال مكانة الوفد المصري وبتفوقه العظيم و بدحض دعاوي المستبدين واليك وصف الحفلة باختصار

في مساء الجمعة أخذ يفد على دار نادي المحامين الجديد عظماء القوم والوزراء السابقون الوفديون واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ورجال المحاماة واساتذة الحقوق والمستشارون واعضاء النيابات المحامون المصريون في المحاكم المختلطة حتى عج بهم المكان وكان النادي مفروشاً افخر الاثاث وقد شرف دولة الرئيس مصطفى باشا النحاس زعيم مصر المحبوب ازقت الجو عواصف من التصفيق الحاد الطويل ثم اقبل سمو الامير الجليل عمر طوسن فقوبل بمجالي الحفاوة البالغة وكذلك حضر الاجتماع دولة توفيق نسيم باشا الوزير الوقور فاخذ مكانه الى جانب الرئيس الجليل ثم وقف المجاهد الكبير بعد هدوء التصفيق المتواصل والقى الخطبة البليغة الاتية

صاحب السمو الخطير دولة الرئيس الجليل حضرات السادة

ان للمحامين الاهليين غبطة بافتتاح ناديهم قد لا تعادلها غبطة أخرى ، في زمن شحت فيه بواعث الاغتباط ... فقد كانت فكرة تأسيس النادي أمنية للمحامين ظلت تحاورهم مدة حتى شاءت الظروف أن تمهد لها السبيل فاستحالت الفكرة المجردة حقيقة حية (تصفيق)

غير أنه اذا كان لتحقيق هذه الفكرة معنى خاص يغتبط له المحامون ويعتزون به ، فلان السبيل قد مهد لها ، لا في خزائنهم وقد غاضت ، بل في نفوسهم وقد فاضت ! (هتاف عال وتصفيق حاد)

نعم قد فاضت نفوسنا نحن المحامين جماعة كنا أو افرادا — بشعور هو اسمى ما يرتقي اليه شعور الهيئات والافراد في اي مجتمع من الناس . هو شعور التضامن والتبادل ، والاتحاد ، بحيث يتحد الفرد في هيئته ، فيناصرها باعتبارها جماعة وتناصره باعتبارها وحدة (تصفيق)

جزء من كل ، وكل في جزء — ذلكم روح الاجتماع مستمد من روح الطبيعة بل من نظام الخليقة ... فكل اعضاء الجسم تتضامن في تغذيته ، وتنميته . فاذا ما اصيب عضو واحد شاركه المجموع في مصابه ! (تصفيق حاد)

تلك الرابطة الوثيقة بين الفرد والجماعة إنما هي سنة الله في خلقه ، واحدة في جوهرها مهما تعددت في صورها ، فاذا ماتمثلت في اسرة كانت محبة ، او في هيئة كانت زمالة ، اوفي امة كانت وطنية ، اوفي بني الانسان كانت انسانية !

(تصفيق حاد وهتاف برافو .. برافو)

ايها السادة :

لست ازعم ان المحامين في تضامنهم الرائع قد اتوا بالجديد الذي لم تعهد له الامة مثيلا فقد ضربت الامة من قبل اروع الامثال في التضامن المتبادل بين الفرد والمجتمع ، فألف الافراد من مجموعهم امة متحدة ، بل الف كل فرد من نفسه امة حتى رأينا الفرد يسبغ من شخصيته على شخصية امته ، فيبذل من استقلاله لاستقلالها ، ومن حريته لحريتها ، بل من حياته لحياتها ، وكانت الامة في دورها تعطى مما اخذت ، وتجزي بما كسبت ، فاذا سقط منها فرد مجهول خرجت بعدها وعديدها ، لتنوح على شهيدها ! (تصفيق)

أيها السادة :

ليس انشاء النقابات والاندية في بلادنا إلا مظهراً من تضامن المجمع المصري وأثراً من سريان روح الجماعة في افراد الشعب ، وقد كان المحامون أول من سرى فيهم هذا الروح الكريم فأنشأوا في سنة ١٩١٢ نقابتهم ، وكان صاحب الفضل الاول في انشائها ذلك الذي كان محامياً عظيما ، قبل ان يكون وزيراً أو زعيما ، وهل هو إلا سعد زغلول !؟ (عاصفة من التصفيق والهتاف لذكرى سعد)

ولقدنما روح التضامن وترعرع حتى أنبتت فكرة النقابة فكرة النادي ، ومن ثم يخطىء من يظن ان النادي ليس إلا محل لهو وسمر ينسى الناس فيه التفكير والفكر !

كلا — ليست الفكرة هي ذلك الشيء الجامد المجرد الذي يصوره المتجردون بل الفكرة كالحياة لا بد لها من حي تحيا فيه ، فتتجلى رائعة في شخص المفكر ، ومن ثم نشأت فكرة اقامة النادي للتفاهم بين المحامين والجمع بين المفكرين ، لان الزمالة الفكرية بين المحامين ليست مجرد تفهم للمحاماة بل هي كذلك تفاهم بين المحامين (تصفيق)

ذلكم الغرض الاول من انشاء نادي المحامين : — أن يقرب بينهم ويوثق من صلاتهم ، ليمكنهم من أن يحيوا حياتهم الخاصة ، وان يشقوا لانفسهم بانفسهم طريق الحياة في هذا المعترك

وما كانت حياتنا لتستحق أن تعاش اذا لم يكن بيدنا أن نصورها ، ونطورها ومن ثم نحررها (تصفيق حاد)

وعندي أن الحياة يجب أن نكسب كما تحب ، فان الرجل الذي يعتز برجولته يحب الحياة غنيمة ، لا هبة — حقاً لا رزقاً — سبباً لا مناسبة — موعداً لا مصادفة (تصفيق حاد وهتاف عال) .

ايها الزملاء المحترمون .

انه لفأل حسن لحياتنا الجديدة أن يفتتح نادينا سمو الامير الجليل عمر طوسون (عاصفة من التصفيق الحاد والهتاف العالي بحياة الامير فوقف الامير يومىء بالتحية بكلتا يديه)

ذاك الامير الخطير ، بل ذاك المصري الكبير القلب الوسيع الفكر ، الذي أجمع المصريون على حبه ، لان كل مصري يجد لنفسه مكاناً من فكره ومن قلبه (تصفيق حاد وهتاف لسمو الامير)

وانه لكذلك من بواعث استبشارنا أن يشترك في افتتاح نادينا زميلنا العظيم الذي اختاره المصريون محاميا لقضيتهم ، وزعيما لحركتهم — دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا (عاصفة من التصفيق الحاد والهتاف العالي بحياة الرئيس الجليل فوقف دولته ورد التحية — باسما — بكلتا يديه)

ومما يزيد في غبطتنا أن يحضر افتتاح نادينا ذلك الرجل الكبير الذي اشتهر بنزاهته القضائية ونزاهته الوطنية على السواء ، حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا (تصفيق حاد وهتاف عال لدولة توفيق نسيم باشا ونهض محييا بكلتا يديه)

وليس اشرح لصدورنا من ان يشترك معنا في حفلنا اخواننا وزملاؤنا الاجلاء أعضاء الاسرة القضائية وفي مقدمتهم حضرات رجال القانون من الوزراء السابقين ، وحضرات المستشارين الحاليين والسابقين ، وحضرات القضاة وأساتذة الحقوق واعضاء النيابة ، وحضرات زملائنا الممثلين لنقابتي المحاماة الشرعية والمختلطة ، وجميع من تفضلوا بالحضور من رجال القانون ورجال الصحف (تصفيق)

ولعلي لا أصطدم بقانون أو عرف اذا قلت اني أمثل جميع المحامين الاهلين في اسداء الشكر خالصاً موفوراً الى هؤلاء السادة الكرام !

أخبار محلية

لمحة تاريخية عن اراضي الرمل

عرضنا في اعدادنا الماضية الى اراضي الرمل وبينا كيف عكف العرب من اهالي يافا على احيائها وزرعها وغرس الاشجار المثمرة فيها . وكيف ان مجلس القانون العثماني صرح من هذا القبيل ويمنح الحق المطلق لمن يحي ارضاً من نوع الموات بامتلاكها .

وقد بذل يهود عيون قارة جهوداً لدى الحكام لنزع يد العرب عنها حتى تؤول اليهم بالنتيجة وتخلو لهم الجو وتصبح تلك الاراضي الرملية الواسعة ملكا لهم ابتداء من حدود مستعمرتهم حتى شاطيء البحر . وكان جمال باشا قائد الفيلق الرابع العثماني قد زار اثناء تجهيزه الحملة على مصر اثناء الحرب العامة ، هذه المستعمرة واحتفى سكانها باستقباله احتفاء كبيراً ونثروا الزهور امامه واستقبلته الغواني بالاناشيد وكادوا يستخلصون منه امراً بمنحهم اراضي الرمل لولا ان الحوادث تعجلته وسافر على وجه السرعة الى الجبهة الحربية يتولى قيادة الجيش الزاحف نحو قناة السويس . وكان جمال باشا قد اعترف بالشركة العربية التي احيت الاراضي الرملية ولكنه رغب الى مجلس الادارة نزولا على الحاح اليهود ان تنزعها من ايديهم وتمنحهم خلافها في الاراضي الرملية الشمالية ولكن مجلس الادارة صعب عليه التنفيذ لان هذه المنطقة كانت مملوكة من اصحابها فابلغ جمال باشا ان هناك مصاعب تعترضه ولا يمكن ازالتها فلم يجبه لا بقليل ولا كثير لانشغاله في القيادة العليا كما اسلفنا . وقد بقيت الحالة كما هي .

ثم جاء عهد الاحتلال ولم يشغل يهود عيون قارة شاغل عن هذه الاراضي بل وضعوها نصب اعينهم واعتزموا المطالبة بحق غير مشروع . وقد خدع بهم وباقوالهم المعسولة الجنرال بولز قائد قوات الاحتلال وأمر حاكم يافا بتسليم الاراضي لليهود ولكن اصحابها قابلوه وبينوا له الحقيقة وأفهموه أنهم احق بها من هؤلاء الدخلاء فعاد وأمر الحاكم بابقائها في يد اصحابها وأن يراجع الفريق المنازع المحاكم اذا كان له حق فيها . وقد راجع يهود عيون قارة آنئذ محكمة الاراضي فردت دعواهم ولم تعتبرهم خصوماً واعتبرت الحكومة هي الخصم . لذلك رأينا اليهود او مجلس محلي عيون قارة يدخل كشخص ثالث في الدعوى التي فصلت فيها دائرة تسوية الاراضي مؤخراً . وأبلغت العرب نزع يدهم عنها وانها آلت للحكومة التي يحق لها ان تمنحها للشخص الثالث اذا احبت .

ومع اننا بانتظار كلمة القضاء فنتأمل ان تراعي الحكومة حالة العرب من ساكني هذه الارض وأن لا تكون سبباً في حرمان عائلات قضت السنين الطويلة وهي تعتاش من هذه الارض .

الدورة الجزائية

عقدت محكمة مركزية يافا جلستها امس الاول برئاسة القاضي البريطاني المستر كوبلاند ونظرت في القضايا الآتية

— محمد بن سليم ادريس من الرملة بتهمة ارتكاب فعل مناف للحياء فحكمت عليه بالسجن ستة اشهر .

— توفيق العجل من لد بتهمة ضربه المشتكي رشدي عبدالهادي نوفل قصداً وطعنه اياه بسكين فحكمت عليه بالسجن شهراً واحداً .

— موسى حسن مصطفى ناصر بتهمة تناقض في الشهادة في قضية السيد ابراهيم الصمادي المتهم باخذ رشوة فحكمت عليه بالسجن شهرين .

— احمد علي ابو ناموس من يازور لحيازته مسدساً فحكمت عليه بالسجن شهرين .

حسين عبد الله العطشان وعلي محمد عبد الفتاح من الحديثة بتهمة سرقة فحكمت على كل واحد منهما بالسجن اربعة اشهر .

— محمد احمد شاهين من قرية دير ابان بتهمة حيازته بندقية فحكمت عليه بالسجن اربعة اشهر .

وتعقد المحكمة المركزية جلسها اليوم وتنظر في القضايا الآتية :

— احمد سليمان بتهمة محاولة قتل شقيقته اميرة بمدية في حي المنشية

— سعيد عبد الفتاح عرفه من اللد بتهمة حلف يمين كاذب .

— رشدي احمد مختار من يافا المتهم بسرقة نقود وامتعة من دكان محمد سعيد الحمامي .

— احمد موسى بياع من دير ايوب بتهمة ارتكاب فعل مناف للحياء

اخبار صغيرة

— انتقل الى رحمة الله المرحوم نعيم عبد الفتاح من تجار البرتقال المعروفين في يافا بعد مرض اقعده طويلا . وقد شيعت جنازته ظهر امس في موكب مهيب مشى فيه الوجوه والاعيان . ووري الفقيد في مقره الاخير بين الحزن والاسى ، رحمه الله والهم اهله الصبر .

— شكا الينا بعض سكان محلة الهريش من كثرة الاتربة والغبار المتصاعد هناك ولا سيما بعد ان اتخذت دائرة الجمارك مقبرة الارمن مستودعا للاخشاب والحديد وغيرها من البضائع الواردة . ويصعب على الناس المرور من الشارع المؤدي الى تلك المحلة لكثرة عربات النقل فيه .

وطلب الشاكين ينحصر في تعبيد الطريق ورصفها حتى ينقطع الغبار ، وفي ايجاد اماكن خاصة بوقوف عربات النقل غير الشارع العام

— اطلق شخص مجنون الرصاص ليلة امس الاول ، على السيد مصباح عماد مدير شركة باصات غزة يافا ، وهو عائد الى بيته في محلة النزهة ولاذ بالفرار .

وقد تمكن البوليس من القاء القبض على الفاعل واودع السجن رهن التحقيق

امير الكمنجة

غداً صباحا سيصل القدس امير الكمنجة

الاستاذ سامي الشوا

وقد دعي خصيصاً من امريكا للمعرض العربي وسيظهر على المسرح لاول مره بعد عودته

سيحيي حفلة خاصة

يحدد لها يوم معين

الوفد التجاري الى مصر

ذكرنا قبلا ان حكومة فلسطين ازمعت على ارسال وفد تجاري الى مصر على اثر الجلسة التي عقدت في القدس في اواخر الشهر الماضي لدرس هذه الناحية الخطيرة .

ومهمة هذا الوفد تنحصر في ان يبحث مع السلطات المصرية المختصة في الطرق والوسائل المؤدية الى عقد اتفاقات جمركية مشتركة المنفعة تفيد البلدين .

وفكرة ارسال وفد الى مصر ترجع الى عهد حكومة صدقي باشا التي فرضت ضرائب جمركية باهظة على صادراتنا الى مصر واهمها البطيخ والبرتقال والصابون وقد عينته حكومة فلسطين قبل سنة ونصف السنة اي في تشرين الاول سنة ١٩٣٢ . وكانت اعلمت وزارة المستعمرات بالامر فارسلت هذه اليها جوابا تستفسر فيه عن انواع الحاصلات الزراعية المصدرة الى مصر وتطلب تعيينها بصورة نهائية . غير ان ذلك الامر تعذر على الوفد لتوقف ذلك على اجراء المفاوضة مع السلطات المصرية

لذلك فكر باعداد قوائم من هذا القبيل وتقديمها الى الحكومة والاقتراح عليها ان تطلب من وزارة المستعمرات السماح لها ببدء المفاوضة مع السلطات المصرية .

ويرى الوفد ان اختصاصه منحصر الآن في بحث ناحية الحاصلات الزراعية وان الحاصلات الممكن تصديرها من فلسطين الى مصر هي اللوز الذي لا يزرع هناك والحمص والعنب والعسل والترمس وزيت الزيتون للاكل والبرتقال والزبيب وصابون زيت الزيتون الصافي وورق التبغ والبطيخ والموز ، ويتبين لنا الضرر اللاحق بتجارة فلسطين إذا عرفنا ان قيمة ما استوردته فلسطين من مصر بلغ سنة ١٩٣٣ مليوناً ومائتي الف جنيه وان قيمة الصادر الى مصر من فلسطين بلغ اثنين وسبعين الف جنيه .

شهادات المهاجرة

جاء في الجريدة الرسمية الصادرة يوم الجمعة الماضي بيان عن عدد شهادات المهاجرة التي اعطيت لليهود حتى نهاية نصف السنة الاخير وهي كما يلي . عموم الشهادات (٥٦٠٠) الرجال (٥١١٥) النساء (٤٨٥)

وقد علقت جريدة دافار على هذا النبأ بقولها ان المندوب السامي قدر ما يمكن ان تحتمله البلاد من المهاجرين في النصف الاخير من هذه السنة فوجد انه يبلغ ستة آلاف واربعمائة مهاجر ولكنه خصم من هذا العدد ثمانمائة وهو يحتمل ان يبقى في البلاد من السواح الذين يدخلونها ويبقون فيها بدون اذن او جواز او شهادة مهاجرة

وقد اجتمعت الوكالة اليهودية على اثر قرار الحكومة الذي اذاعه السكرتير العام كي تدرس الموقف وتبدي رأيها في الحالة .

الكشاف العربي وبادن باول

ارسلت لجنة الكشافة التابعة لمؤتمر الشباب كتابين احدهما لجمعية الكشاف الدولي لتسجيل الكشاف العربي الفلسطيني كجمعية مستقلة عن كشافة بادن باول والآخر للسلطة المحلية لاعلامها بالتشكيلات الجديدة .

مدرسة صرفند العمار

افتتحت امس مدرسة صرفند العمار بعد ان شغر حضرة مديرها الاستاذ عبد القادر صوان ، وقد استقال الشيخ يوسف الشوا احد اساتذة هذه المدرسة وبذلك اصبحت الحاجة ماسة لمعلم آخر فنأمل من ادارة المعارف ان لا تهمل هذه المدرسة وأن تعين لها معلماً في اقرب وقت .

الشكر لا يكفي

ارسل مدير المعارف شكراً لمخاتير ووجوه بيت دجن لمساعدتهم المدرسة ومع تقديرهم لهذا الشكر فقد كان الاهلون يتوقعون ان يقترن هذا الشكر بمساعدة مادية لمدرستهم ولغيرها من المدارس القروية لا سيما وان عدد سكان القرى آخذ في الازدياد .

رد ...

جاءتنا كلمة من السيد عبداللو رحمة رئيس جمعية الاصلاح الاسلامية في سكنة ابي كبير يرد فيها على شكوى الشيخ محمد حسن الخطيب صاحب المدرسة الاهلية في تلك المحلة ويصرح بلسان الجمعية ان ما قاله عن الجمعية وتشويقها اباء التلامذة على ترك مدرسته ، غير صحيح . وينوه بمزايا المدرسة التي اسستها الجمعية في كرم التوت وعنايتها الفائقة بالطلاب . وهي تعتبر اقبالهم عليها انتصاراً لهذا المشروع العمراني .

زفاف شاب

قال مراسل الدفاع في حيفا : جرى اليوم زفاف الشاب السيد حسن علي قلعاوي على كريمة السيد محمد علي القزم فنتمنى للعروسين الرفاه والبنين .

هذه خصالهم

بلغنا ان فريق البوليس المصري للكرة القدم الذي يتبارى مع اليهود قد استاء جدا من معاملة هؤلاء السيئة وفكر بمباراة احدى الفرق العربية .

وقد زاروا مساء اليوم بناية النادي الرياضي الاسلامي الجديدة فسروا كثيرا لما لقوه من الترحيب والحفاوة .

ضياع ٨٠٠٠ دونم

طول كرم في ١٦ ايار لمراسل الدفاع .

كانت الحكومة اوعزت لكل من حضرات القائمقام ومسجل الاراضي ومأمور الزراعة في طول كرم للزوم الذهاب الى بيارة آل حنون لاجراء الكشف على الاراضي الرملية البيضاء الواقعة ضمن اراضي قرية كفرجور والمجاورة لنهر الفالق واعطاء القرار فيما اذا كانت هذه المساحة الشاسعة ، هي من الاراضي الموات او من الاراضي الصالحة للزراعة ، وقد اتصل بي ان هذه الهيئة اجتمعت نهار امس بعد الظهر واصدرت قرارها ، وهو يقضي بان هذه الاراضي هي من الاراضي الموات عدا قطعة لا تتجاوز مساحتها ثلاثين دونما لانها مفتلحة ، وبهذا تصبح هذه الاراضي ملكا للحكومة مع العلم بانها مسجلة بقلم الويركو باسم اهالي قرية كفر صور .

عقد قران

احتفل امس في منزل الوجيه الفاضل ابراهيم افندي ادهم ابو الهدى بعقد قران كريمته المهذبة على الشاب الاديب الناهض محمود افندي شوكت الخيري الفاروقي . فنرجو للعروسين حياة هنيئة .

قدوم زميل

قدم الثغر الفاضل الاستاذ يوسف العيسى صاحب الف باء الدمشقية الغراء وقد نزل ضيفاً مكرما على الزميل الكبير الاستاذ عيسى العيسى فنرحب بقدوم الزائر ونرجو من طيب المقام .

الدفاع في حيفا

(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

موعد الاستفتاء في اقليم السار

القاهرة في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — من انباء جنيف ان عصبة الامم عينت لجنة فرعية مؤلفة من ثلاثة خبراء لتعيين موعد الاستفتاء في اقليم السار ووضع الشروط النهائية .

اليابان ما تزال على موقفها السابق

القاهرة في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — عقد مؤتمر من حكام المقاطعات في طوكيو خطب فيه وزير خارجية اليابان فحذر الدول الاوروبية من القيام باية محاولة يقصد بها العبث باستقلال منشوريا

نجاة غاندي من خطر مفاجيء

القاهرة في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — كاد المهاتما غاندي يلقى حتفه في حادث خطير ولكنه نجا باعجوبة فقد جنحت سيارة كان يركبها وكادت تهوي في خندق عميق :

اما يبرح للشيوعية وكر في المانيا

القاهرة في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — اصدرت محكمة برسلاو في المانيا حكمها على ٢٤ شيوعيا اتهموا بمحاولة قلب نظام الحكم السوفياتي ، ويتراوح الحكم بين سنتين وست سنوات .

هل يندمج الاحرار والعمال في حزب

القاهرة في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — قام حزب الاحرار بمظاهرة خطب فيها السر هربرت صموئيل فقال انه يميل الى فكرة اتحاد حزبه وحزب العمال والتعاون على دفع كل اعتداء على الحرية .

ما بقي من اليهود في المانيا — ومصيرهم ؟

القاهره في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — لم يبق في المانيا بعد قيام حكومة النازي من اليهود سوى ٤٠٠ ، ٦٢ نفس ، وقد جاء في نشرة مكتب المندوب السامي للاجئين السياسيين في جنيف ان ٢١ الفا من اليهود هاجروا الى فرنسا و ١٠ الاف الى فلسطين (كذا) و ١٧ الف في بلدان مختلفه

مجد العراق في قوة جيشه

القاهرة في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — ارصد في ميزانية النفقات غير الاعتيادية مبلغ ٩٠٠ الف دينار لتعزيز الجيش العراقي في خلال خمس سنوات

حادث قتل

قال مراسلنا المقدسي

وردت اخبارية لدائرة البوليس ان اشخاصاً اطلقوا العيارات النارية على المدعو اسماعيل محمود شريتح من قرية (جانيه فقتلوه فخف البوليس لمكان الجرم للتحقق وعند وصوله كان المغدور لا يزال على قيد الحياة فافاد ان الذين قتلوه هم كل من محمود حسن محمود شيخه علي اسماعيل شيخة وهدا محمد بدوان فالقى البوليس القبض عليهم وباشر باجراء التحقيقات .

قدوم زميل

قدم فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الف باء تصحبه عقيلته الفاضلة لزيارة المعرض العربي في القدس . فعلى الرحب والسعة .

تباع

الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلميه . مكتبة فلسطين الجديدة . مكتبة العرب .

حفلة تأبين

فقيد الامة العربية

نشرنا امس المراثي التي قيلت في حفلة تأبين فقيد الوطن العزيز المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني . ولم نسهب في وصف حفلة الفقيد العظيم لاحتجاب الدفاع اليوم السبت وآثرنا اثبات المراثي من شعر ونثر .

والدفاع يتقدم بعزائه للشعب الفلسطيني، ويرجو الله ان تحقق رسالة الزعيم الراحل في انقاذ البلاد من اعدائها ـ وهي الرسالة التي شغلت حياة الفقيد .

جمعية رعاية الاطفال

تدل الاحصاءات ان الوفيات بين الاطفال عند العرب كثيرة ولاسيما في القرى . ويرجع السبب في ذلك الى جهل الامهات وعدم عنايتهن باطفالهن عناية كافية سواء في الملبس والرضاعة وغير ذلك من ضروب العناية .

وقد كتب الدكتور الفاضل نصوح النابلسي المتخرج من كلية الطب في جنيف فصلا بعنوان (كيف تطيلون اعمار اطفالكم) الم فيه بمختلف نواحي هذا الموضوع ومن رأيه ان الامراض الطارئة التي تصيب الاطفال وتقضي عليهم ناتجة عن نوع التغذية وسوء نظامها وعدم العناية بنظافة الطفل وتدفئته والوراثة وهي اهمها .

وبهذه المناسبة نقول ان في العجمي جمعية انشئت منذ سنوات لرعاية الاطفال رئيستها السيدة الفاضلة ماري برتقش وتنفق عليها جمعية السيدات العربيات وتسد العجز من بيع الاشغال اليدوية والسوق الخيرية التي تقام كل سنة .

وللجمعية مستوصف في محلة العجمي توجد فيه ممرضة متمرنة في المستشفيات الحكومية تقوم بتعليم الامهات كيفية العناية بالطفل وارضاعه والباسه والمحافظة على نظافته

وقد اهتمت الحكومة بمساعدة هذه الجمعية والممرضة ونود لو ان جمعياتنا تهتم بايجاد مستوصف خاص بالاطفال في حي المنشية ينصرف بكليته الى هذه الناحية الهامة . كما اننا نلفت نظر دائرة الصحة الى ضرورة تشجيع مثل هذه المشاريع وصرف العناية لانقاذ اطفالنا الذين هم عماد الامة ودعامة المستقبل .

من لا ارض له

لا وطن له

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

هل يسافر المندوب السامي الى لندن

القدس في ٦ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا من مصدر مطلع بان فخامة المندوب السامي سيسافر في اوائل شهر حزيران القادم الى لندن ومنها الى جنيف لتقديم التقرير السنوي الذي اعتادت الحكومة المنتدبة تقديمه في كل سنة الى عصبة الامم عن سير الانتداب في البلاد المنتدب عليها .

وسيصادف سفر فخامته بنفس الوقت الذي يسافر فيه سمو الامير عبد الله الى لندن ... فهل هي صدفة ...

عودة قائمقام غزه الى مركزه

غزة في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — قدم غزة الاستاذ عز الدين الشوا قائمقام حيفا واحتفى به اعيان المدينة ويعود غداً صباحاً الى حيفا وكان هنا موضع التكريم.

حيفا

اجتماع هام لنقابة عمال سكك حديد فلسطين

حيفا في ٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص —

عقد امس اجتماع هام لنقابة عمال سكك حديد فلسطين في مقهى زهرة الشرق حضره اكثر من ٦٠٠ شخصاً يمثلون معظم عمال سكك حديد فلسطين عرباً ويهوداً وقد بحثوا امر الظلم اللاحق بهم والاجور التي يتقاضونها والتي لاتكاد تسد رمقهم والشكاوى الكثيرة التي قدموها الى مدير سكك حديد فلسطين والى المحلات الايجابية ولم تلاق غير الصد وقد تكلم في هذا الاجتماع السيد عبد سليم حيحور سكرتير نقابة العمال العرب ، والخواجا شاوول هنكين سكرتير نقابة العمال اليهودية وتكلم السيد حمدي مقصود والخواجا دانا والسيد عقل الاسعد والسيد جميل رمضان الذي القى قصيدة تمثل حياة العامل

واخيرا تلا السكرتير عبد حيحور القرار الذي اتخذ بالاجتماع وانفض الاجتماع وفيما يلي نص القرار :

عقد من عموم السكة الحديد بواسطة اللجنة الممثلة لعموم طبقاتها بعد ان رأت الحالة تفصيلياً ما يأتي .

١ — لما كان عمال سكة الحديد في كل بلد من بلاد العالم يتمتعون بقانون يحميهم بحالة شيخوختهم ويؤمن مستقبل اطفالهم بخصوص مساعدتهم في حالة الاضرار . التي تنشأ عن العمل والمرض الطبيعي ولما كنا محرومين مما يتمتع به الغير من الحقوق فاننا نرفع احتجاجنا بواسطة مدير العام لسكك حديد فلسطين الى المراجع الحكومية لمطالبتها بايجاد قانون لحماية العامل في السكة الحديد .

٢ — واننا نحتج بواسطة لجنتنا المشتركة على سعادة المدير العام لعدم منحنا زيادات عمومية تتناسب مع غلاء المعيشة وارتفاع اجور المساكن ارتفاعاً فاحشاً لدرجة لم يبق بوسع الاكثرية من العمال ذو الرواتب القليلة تسديد النفقات الضرورية للحياة .

نلفت نظر سعادة المدير العام الى الاذاعة التي اصدرتها السكرتيرية العامة لحكومة فلسطين لجميع الدوائر الرسمية . المتضمنة تحسين شروط العمل للعمال اليوميين الذين هم الاكثرية الساحقة في المصلحة وايضا الداخلين الهيئة ونلفت نظره الى اهمية الموافقة عليها لما لها من الغاية الحسنة في نفوس العمال

عمان

المجاهد نجيب رعد في سجن عمان

عمان في ٦ الجاري — لمجاهد معروف — القت السلطة القبض امس في الساعة ١ بعد الظهر على المجاهد نجيب افندي رعد بدعوى انه محكوم خمس عشرة سنة والقابض كل من صبحي بك الحلبي العمري مأمور تحري الاردن ويرفقته ثلاثون جندياً وشرطياً.

فعليه يجب علينا ان نثير العالم العربي لاجل رفع الحيف . وحقيقة الامر ان بني رعد نكبوا اعظم نكبة في الثورة السورية وخسائرهم تقدر بالوف الجنيهات وذنبهم انه : هبط ثوار قلمون الى القصير بنية فتح البلاد ولما دخلوا القصير كان مأمورو المساحة في جوار المحطة فألقت عصابة ابن سوسق القبض عليهم وشكل لهم مجلساً عسكرياً ثورياً من رؤساء العصابات على اثر مهاجمة الطيارات للقرية قتل ثلاثة اشخاص من الثوار فانتقم الثوار وحكم المجلس الثوري على مأموري المساحة بالاعدام فأعدموهم .

اذاً ما ذنب عائلة رعد وماذا اقترفت من الجرائم حتى تهدم مساكنهم وتغبط بيوتهم وتشرد عوائلهم ويطاردون الان في كل قطر عربي ، ان الافرنسيين لهم ذهنية خاصة فهم يتركون الاصل وينتقمون من الفروع

فنحن نلفت انظار فخامة رئيس الحكومة المشترع الجليل ان يهتم بهذه القضية لان جرم عائلة رعد جرم سياسي ومن العدل اخراجهم من غياهب السجن وقد اصبح كيان العائلة الرعدية مهدداً من السلطات اينما حلوا فهل يسكنون المريخ والقمر لايستطيع تأمين ذلك .

هذه العائلة زعيمها توفي بيافا وشقيقه توفي في يافا ايضاً . وأبو السعود لم يزل سجيناً ونجيب مثله فلم يبق طليق احد منهم فنحن نعيد قولنا ان بني رعد بريئون من دم مأموري المساحة فلماذا يطاردون ولماذا يحبسون

انباء آخر ساعة

اقرأ ما تنشره الصحف العربية غداً

بلاغ الوكالة السعودية ـ الجيوش السعودية تحتل الحديدة بدون مقاومة

الجديد في هذه الحرب . استعداد البوارج البريطانية للطوارىء

الامير فيصل يحرز — انتصارات جديدة

ستنشر الصحف غداً بلاغاً رسمياً ورد على الوكالة العربية في القاهرة ان وزارة الخارجيه بمكة ابلغتها اليوم ان الجيوش السعودية دخلت الحديدة من دون ان تلقى اقل مقاومة ، وانها باشرت في تنظيم ادارتها.

اذا تدخل في المحميات

تسهب الصحف الانكليزية بالتعليق على حوادث الجزيرة . وقد قالت « الابزرفر » ان جيوش ابن السعود اذا تدخلت في شؤون احدى المحميات فسيكون لانكلترا موقف آخر ولكن المفهوم ان ما بينها وبين السعود من صداقة سيحول دون وقوع ما يكدر الجو .

هل ينوي الاستيلاء على اليمن

وقالت صحيفة اخرى ان ابن السعود يتوغل في تهامة ، ولايزال مجهولا هل ينوي الاستيلاء على اليمن كله ام لا .

زعيم العرب الحقيقي

وانه اصبح يرى نفسه زعيماً حقيقياً لجميع العرب . وهو لا يخفى عليه مابين الزيدية والوهابية من خلاف ، ولا ينسى ان الزيود اتعبوا الاتراك زمناً طويلا.

الجديد في هذه الحرب

الجديد في هذه الحرب ان ابن السعود هاجم اليمن من ناحية لم يهاجمها احد قبله وهي الشمال .

الاستيلاء على اسلحة واردة لليمن

جاء في برقيات مختلفة المصادر تقول ان السعوديين استولوا على الحديدة وضبطوا كميات كبيرة من الاسلحة كانت واردة لليمن

الاجانب يعودون الى الحديدة

وعاد بعض الاجانب الذين كانوا اجلوا الى جزيرة قمران الى الحديدة مطمئنين وقد اعطى سمو الامير سعود التأمينات في الحديدة للاجانب ، وان الموظفين تسلموا الاعمال والحالة هادئة في المدينة .

استعداد البوارج البريطانية للطوارىء

وتستعد البوارج الانكليزية في عدن للطوارىء وينتظر قدوم بارجتين من الهند الى عدن

ضابطان ايطاليان يقعان اسيرين

وقد احرز الامير فيصل انتصاراً جديداً في الجبال بطريق صنعاء . وقد اسر اثنين من الضباط الاوروبيين يظهر انهما ايطاليان . اما الضباط السوريون في جيش الامام فقد طلبوا من جلالة الامام ان يخليهم من تعهداتهم لانهم لايرغبون في الاشتراك بمعارك مع اخوان لهم .

استغاثة جلالة الامام

ارسل جلالة الامام يحي يستغيث بالجمعيات الاسلامية في الهند فأذيعت استغاثته باللاسلكي والراديو في بومباي وكلكتا .

برقية من صنعاء على حجازي

وصلت برقية من جلالة الامام يحي الى القاهرة على بعض الحجازيين المعروفين بعدم ولائهم للملك ابن السعود هذا نصها : لا صحة لما اشيع عن الثورة . صحتنا جميعاً بعافية . الاحوال على مايرام . لم يهزم جيشنا وما حصل من الانسحاب هو بأمرنا . بناء على رغبتنا في حقن الدماء وتحقيقاً لرجاء من ناشدنا السلم من اولئك الذين يشفقون على دماء المسلمين فلم نر الا عدواناً وسيعلم الذين ظلموا اي المنقلب ينقلبون . ويقول هذا المصدر ان البرقية تاريخها ٦ الجاري

برقية من صنعاء تقول بالظفر

وتلقى بعض اليمنيين برقية من الوزير السيد العمري في صنعاء يقول فيه: ان اليمانيين انتصروا في صعدة وجوار السامطة وانهم زحفوا على الوديان المؤدية الى أبها واسروا ٤٠٠ سعودي وسبع سيارات مصفحة و اخذوا مدفعين ، ولم يستعد الوهابيون السواحل ولم يتقدموا

« الدفاع » مما يلفت النظر في هذا النبأ اقتراب الجيش السعودي من صعدة وهي في اقصى الجبال وعاصمة الامام الصيفية ومقر اسرة آل حميد الدين وقد اتصلنا بزميلتنا (الجهاد) فقالت ان الخبر قديم وان ما فيه يفتقر الى اثبات لان التطور الاخير يناقضه .

وفيما يلي انباء وردت علينا في النهار اثرنا اثباتها لاهميتها :

انقطاع المخابرات في صنعاء

منذ ٢ الجاري والاخبار منقطعة بين القاهرة وصنعاء ، وهي كذلك مقطوعة بطبيعة الحال بين عدن وصنعاء ، واؤكد ان جميع الاخبار الواردة بعد ٢ الجاري كلها واردة من صنعاء هي تاليف وتصنيف وان المصادر اليمانية في القاهرة لم تتلق اي جواب بعد ٣ مايو . لذلك فهي حائرة

وازيدكم ايضاً ان مركز الاتصال بين عدن وصنعاء هو الحديدة وبما ان الحديدة يسودها الاضطراب منذ يوم الاثنين الماضي والثورة مندلعة فيها قبيل دخول السعوديين ، فان كل اتصال بين عدن وصنعاء مقطوع حتما

حرج موقف جلالة الامام الاخير

وجلالة الامام يحي كان لعدة ايام خلت ، بين موقفين عدائيين : ١ — موقف نجله احمد سيف الاسلام الذي كان يحرض عليه منذ رمضان الماضي ويتهمه بالضعف وسوء التدبير ، ويحاول ان ينزع منه العرش — ٢ — زحف الجيوش السعودية وقد استفادت من هذا التحريض العائلي كما استفادت من دعايتها المبثوثة بنجاح في جهات اليمن

رد ابن السعود على السفير

والمفهوم ان حكومة الملك ابن السعود في ردها على لفت نظر الوزير المفوض البريطاني الى بلاغ الخارجيه بشأن راحة الرعايا الاجانب في الحديدة وثغور اليمن ذلك البلاغ الذي ابلغته ممثلي الدول على اثر احتلال الحديدة.

استصفاء جميع بلاد التهائم

وقد اصبحت التهائم اليمانية كلها في قبضة القوات السعودية وتحت سيطرتها الفعلية . واخذت قبائل الجبال تفد على الامير سعود القائد العام للجيش الزحف لعرض طاعتها وجميع هذه القبائل من الشوافع

الاتجاه نحو صنعاء وصعده من ناحيتين

وتلقى الامير فيصل امراً من مكة بالزحف نحو صنعاء في اقرب فرصة استثمارا للدهشة والرعب اللذين احدثتهما الانتصارات غير المنتظرة . كما ان قوى الامير سعود تضغط نحو الجبال الموصلة الى صعدة وتتجه اليها

انقطاع الانباء والمراسلات

وقد تمر ايام اخرى دون ان ترد اخبار جديدة . وذلك لانقطاع اخبار صنعاء من جهة . وترقب البلاغات السعودية من جهة اخرى

آخر نبأ

اغماءة جلالة الامام

واراني في حاجة الى ايضاح ما ورد عن حياة جلالة الامام وما روته احدى صحفكم عن جر جثة جلالته خارج القصر . الذي تبين لنا ان جلالته حي لعدم ورود غير ذلك . واما نبأ الوفاة فقد خرج عن الاغماء الذي اصاب جلالته عند ورود تقدم السعوديين عليه ، وتوغلهم في بلاده . وقد كان جلالته يرأس مجلسه الحربي ، فوقع في اغماءة قصيرة اكدها لي اصدقاء يمانيون اعجبوا بجيدة (الدفاع) واقتصارها على نشر ما يرد اليها من الانباء التي ايدتها فيها شركات البرق وجرائد مصر . واذا احتاج القراء الى مقارنة كتبنا فيها ليثبتوا أننا عند حدنا الاول ، وهو ذكر النبأ في تهذيب ونزاهة.

نقدات .....

مكر

العياذ بالله من مكر المستعمرين. واذناب المستعمرين. العياذ بالله من المستعمرين مرة واحدة. ومن اذناب المستعمرين مائة مرة بل الف مرة ومرة ، لأنهم اشد ايذاء وابلغ ضررا من اسيادهم ، ولأنهم من ابناء البلاد والمستعمرون اغراب ولولا اذنابهم لما تسربت سمومهم الى البلاد

هل في هذا خلاف ؟ وهل عليه اعتراض ؟ على اونه على دوه على . على . . . على تريه .. لاخلاف ولا اعتراض حتى من اذناب الاستعمار ايامهم. ذلك لأنهم لا يجرؤن على الظهور بمظهرهم الحقيقي والا فامامهم السلاح الاحمر... والاسكافيون جاهزون والحمد لله ...

جاءنا بريد بنغازي ومعه اعداد جريدة اسمها « بريد برقة » وعلى الغلاف ما يأتي : مبادلة « جريدة الدفاع الغراء — نرجو المبادلة »

الى هنا لا يوجد شيء ، تصفحنا العددين من « بريد برقه » ياسيدي وخد بالك من الاسم اللطيف اسم « برقة » الطرابلسية العربية المظلومة التي اكتسحها الطليان والتي يحن العربي لخلاصها بالقلب والجنان .

تصفحنا تلك الجريدة واذا في صدرها مقال بعنوان « سعادة الجنرال غراسياني يغادر اليوم برقة » وهنا قلنا لعل الجريدة مضطرة لاعطاء جنرال حاكم حقه من الالقاب — كما تفعل صحفنا بالتمام ...

ومشينا في المقال واذا بالجريدة العربية البرقاوية ظلماً وعدواناً تقول ما يأتي : يبارحنا الجنرال غراسياني بعد اربعة اعوام وبعد ادوار كانت هي الدور الحاسم الذي ... الذي ... ايه ياسيدي الذي ادى نهائيا الى استقرار حالة البلاد على وجه يضمن لاهلها التفرغ للعمل المثمر في ثقة وامان ... »

انتبهوا ياقراء للثقة والامان تقولهما جريدة منسوبة لبرقة وتصدر بالعربية وتقولهما عن مين ياسيدي .... اعن حكم ايطاليا في طرابلس وبرقة

يا ويلاه من المستعمرين واذناب المستعمرين ... وياويلاه من الدعايات الرائعة التي ينفثها بعضهم كالسموم ... ثم بعد ذلك يزعمون انهم رجال وقادة وزعماء فكر كان ... واصحاب القاب علمية كان وكان ..

يا دعاية ايطاليا ارتدي من بلادنا خاسرة فلن تعيشي في هذه التربة الشريفة مهما ساندك بعض المذبذبين ! ولعنة الله عليهم اجمعين اكتعين ابصعين !

يا شيخ !

رجل حاقد في يافا يحرك شيخين معممين في مكان آخر ضد شيء اسمه الدعاية السعودية . وصح المثل اجتمع المكوب على خايب الرجا . . . وماذا كانت النتيجة ؟ كانت ان فشل الحاقد المحطم المسلوب الثقة وفشل معه الشيخان المحطمان . . لان احداً لا يريد التدخل في شأن الملكين . ولأن الحركة ، حركة التهويش فاسدة كل الفساد

النار تأكل بعضها
ان لم تجد ما تاكله

وصدق الشاعر الحكيم في الحاقد الذي اعماه الغرض وسواد القلب !

دوارع

في التلغرافات : رست في مياه الحديدة دارعتان ايطاليتان ودارعة بريطانية بحجة حماية ارواح الاجانب .

وفي التلغرافات : ان سفير بريطانيا في جده سأل ابن السعود الى اي مدى تبلغه فتوحاتك في اليمن ...

وقبل ايام تقول التلغرافات ان بريطانيا اعلنت حيادها بازاء حرب الاماميين وقالت انها حرب اهلية عائلية لا دخل لها فيها ... وانها تقف منها موقف المتفرج !

اذن ما هذه الدوارع ؟ وما هذا السؤال الموجه من مقام بريطاني ؟ ولماذا ؟ هو يا سيدي من علامات الحياد ، والحياد الدقيق — الواسع النطاق !

المقر

بين المقر ، ونقصد به المقر الاميري بعمان ، وبين الزميلة الجامعة العربية هتار وهتار من النوع الحامي الوطيس ، وقد انقلب الى شكل ردود هي اشبه بردود الاحزاب التي تتراشق بالقارص من الكلام . وما ذنب الجامعة العربية في ذلك ؟ هل خرجت فيما كتبت عن حدود النقد المباح ؟ كلا ؟ هل تتهم بحسن النية ؟ برضه كلا . اذن ما الذي اوجب خروج المقر عن وقاره المأمون

ان للصحف السياسية ان تنتقد ولها ان تلفت الانظار الى الاخطار . ونحن ايضاً وزملاؤنا كلهم مشتركون في هذه المهمة . وجميعنا نشعر بالاحترام نحو الامير الهاشمي ، ولكن احداً منا لا يمكن ان يفرط بواجبه من توجيه الانظار الى الاخطار ..

فليت المقر العالي يتئد ، ويقدر مهمة الصحافة صاحبة الجلالة . ويقدر معها ان « الوطن فوق الجميع » وان الاحترام الشخصي لا يمنع من تغليب آية « الوطن فوق الجميع »

على اننا لن نملك انفسنا من ارسال كلمة صريحة في بلاغ الديوان الاميري وهي غمزته لوطنية اهل فلسطين لان منهم من باع اراضيه ، فهل صحفنا راضية عن هذا النفر من الباعة الادنياء ؟

اذا كان لا ، فهل يريد الاعلياء ان ينزلوا الى مصاف الباعه ... ممن تنزل الصحف في اقفيتهم ليل نهار ؟

الموقف هنا دقيق ياسادة . والنقطة حساسة فانتبهوا اليها وانتم حينئذ الاعاون ... « النقادة »

شكوى

جاءنا من السيد ابراهيم بن السيد عمر الادريسي المغربي رئيس الجالية المغربية بالقدس . صورة احتجاج على متولي الاوقاف وهما الشيخ محمد المهدي واحمد بن عامر ، واستحواذهما على اموال اوقاف المغاربة وعدم التفاتهم لاستحقاقات واحتجاجات ابناء هذه الجالية الفقراء .

وفي هذا الاحتجاج يهيب السيد ابراهيم المذكور ، بأولئك الذين دبت في قلوبهم عوامل الرحمة ، ان يأخذوا بأيدي ابناء الجالية الفقراء ويعملوا على نصرتهم . في الوقت القريب .

— و (الدفاع) يبلغ صيحتهم الى المتولين لينظروا في حقوق هؤلاء الفقراء كما يسترعي انظار مدير الاوقاف العام المحترم الى هذه الشكوى لاحقاق الحق

زيارة وزير خارجية فرنسا

كما تراها الصحف الافرنسية

نترجم الى قراء الدفاع ما يلي :

اوفدت جريدة الماتان احد كبار محرريها الى وارسافيا عاصمة بولونيا وهو المسيو هنري دي كوراب كي يوافيها بانباء زيارة المسيو بارتو . واوفدت جريدة الانترانسيجان المسيو جان توفيناك لهذه الغاية نفسها . وكلفت جريدة الجورنال المسيو سانت بريس بهذه المهمة ونحن نلخص فيما يلي بعض ما كتبه هؤلاء عن زيارة وزير الخارجية الافرنسية والحفاوة العظيمة التي لاقاها من الشعب البولوني .

قال مندوب الماتان : ما كاد القطار الذي يقل المسيو بارتو يدخل المحطة حتى طلقت المدافع آذنة بقدومه وهتفت الجماهير له هتافاً عالياً متواصلاً . وقد وجد رجال الشرطة صعوبة في افساح المجال لمرور سيارة القادم الكريم . وكانت العبارات المتصاعدة من افواه المستقبلين لا تتعدى : لتحي فرنسا ولتحي الاتحاد والسلام . وقد اكد لي احد السكان . ان وارسافيا لم تشهد استقبالا حافلا كهذا منذ عشرات السنين .

وكانت اوربا الى ما قبل شهرين مضطربة هائجة قلقة وقد ساورت الشكوك اصدقاءنا الى حين ، غير ان حكومة الاتحاد الوطني الاخيرة بددتها . ولا شك ان المسيو بارتو احسن صنعاً في مجيئه الى بولونيا حتى يعدل الموقف لان مؤتمر فرسايل حين ادخل هذه الدولة الى حظيرة الحياة الدولية ، ظن انها تجابه الناحية الغربية ولم يحسب حساب حدودها الشرقية . ووحدتها ونقدها ادارتها وتشريعها . وهذه الامور كلها قد سويت منذ سنة ١٩٢١ والشعب البولوني يعلق اهمية خاصة على مقابلة المسيو بارتو للرئيس بلسودسكي . . .

وقال مندوب الانترانسيجان : ان الذي شاهدناه في اجتيازنا ذلك السهل الخصيب الواقع بين محطة زبازين وشواطيء نهر المستول كاف لاثبات عظمة بولونيا والتأكيد بانها اصبحت بلداً كبيراً وهي ترغب ان يعلم الجميع ذلك وتعامل معاملة الدول العظمى . أليس لبولونيا الحق بان تفتخر بالرقي الذي ارتقته منذ اربع عشرة سنة . ثم ان الحفاوة التي قوبل بها ممثل فرنسا تدل على المكانة التي لنا في قلوب الشعب البولوني النبيل . وكان كلما وقف القطار في محطة من المحطات تقدم جماهير السكان منه وهتفوا هتافاً عالياً الوزير الافرنسي . اما اهالي وارسافيا فكانوا اكثر الجميع اكراماً لنا واهتماماً بنا . ثم ان البولونيين يمتازون بالشجاعة والجرأة وقد تحملوا المشقات والمصاعب في سبيل اعداد مستقبلهم الزاهر . . . ويغلب على ظني ان المحادثات الرسمية التي ستدور في هذه العاصمة بين ممثلي الدولتين سوف لا تتعدى النقاط التالية :

هل الاتفاق البولوني الافرنسي يظل كما عرف سنة ١٩٢١ . ما هي نوايا بولونيا فيما يتعلق بكيفية تطبيق هذا الاتفاق . ما الذي تتخذه بولونيا من الاجراءات تجاه اعادة تسلح المانيا وما هي سياستها من نحو جمعية الامم ؟ ثم هل تثار قضية العلائق البولونية الروسية وموقعها تجاه حكومات البلطيك . واغلب ظننا ان الموضوعات الاقتصادية ستطرح على بساط البحث . . .

وقال مندوب الجرنال : منذ ان اطل المسيو بارتو على وارسافيا لاحظنا اندفاع الشعب واخلاص الحكومة للاتفاق الافرنسي . وكانت اجمل مظاهر الحفاوة والاكرام متجلية في الحفلة التي اقيمت لتكريم الجندي المجهول واشترك فيها فرق من الجيش وكبار الضباط والمحاربون القدماء . وتجلت روح الاتحاد والتضامن في المقابلات الرسمية ومحادثات المسيو بارتو مع كبار رجال الدولة البولونية كالمسيو بيك وزير الخارجية والرئيس بلسودسكي . وقد جرت المقابلة التاريخية مع رئيس الجمهورية بحضور سفير فرنسا المسيو لاروش . وكانت المحادثة ودية للغاية لان بارتو وبلسودسكي يعرفان بعضهما منذ زمن بعيد . وبدأ الرئيس يستعرض اعماله ومشاريعه وسياسته التي انتهجها وتبين من كلامه ان بولونيا مؤمنة بقوتها وتقدمها . وقد ترك المسيو بارتو قصر بلفدير وهو على بينة تامة من سياسة بولونيا الخارجية والشرائط التي يجب ان توطد فرنسا بموجبها علائقها .

بارتو والصحف

وقد قابل المسيو بارتو ممثلي الصحف الاجنبية في دار السفارة الافرنسية وافضى اليهم بتصريح خطير هذا نصه :

ان الاثر الذي تركته هذه الزيارة في نفسي واضح جلي موات . وقد اجرت لي محادثات سارة . كلفتني حكومتي ان ارد الزيارة للمسيو بيك الذي جاءنا الى باريز في اواخر شهر ايلول الماضي احمل تقدير حكومتي لبولونيا الناهضة التي اصبحت من الدول العظمى . وانا بصورة خاصة فخور بهذه المهمة . ثم بدأ الوزير يشرح للصحافيين موقف فرنسا تجاه مؤتمر نزع السلاح وانها خدمت السلام في رفضها جعل اعادة تسلح المانيا مشروعا . واضاف الى كلامه قوله ان الانخاب التي تبادلناها مع وزير خارجية بولونيا والاماني التي عنيناها هي ملائمة للحالة الحاضرة . وعرض المسيو بارتو اخيراً الى الاتفاق الالماني البولوني الاخير وقال الاتفاق ليس عبودية ولم يخطر بدا لنا مطلقا ان نقيد بولونيا حتى درجة الاستعباد . وهذه الحكومة قد اصبحت اليوم من الدول العظمى التي نشأت نشوءاً عجيباً ويسرني ان يخدم الاتفاق البولوني الالماني فكرة السلام ولا يعكر صفو علائقنا مع بولونيا .

صدى زيارة بارتو في المانيا

كان لزيارة المسيو بارتو وزير الاشغال الخارجية الافرنسية صداها في برلين . وقد اجمعت الصحف الالمانية على ان موقف فرنسا في شرقي اوروبا ضعف كثيراً عن ذي قبل وان دول الاتفاق الصغير لا يهمها غير تأكيد استقلالها السياسي . وان ليس لسفر المسيو بارتو تفسيراً غير كون فرنسا تبذل جهودها لكي تجمع حواليها طائفة من الامم التي تتبعها وانها لا ترمي من وراء ذلك الى تحسين الحالة وجلاء الموقف وجميع الانباء التي وردت من وارسافيا دلت على نجاح باهر احرزه الوزير الفرنساوي هناك . ويقال في الاوساط العلمية ان المسيو بارتو قبل انتقاله من باريز كان اخذ موافقة بولونيا على كثير من النقاط الهامة .

وتقول جريدة بورسين سيتونغ البرلينية ان الاتفاق البولوني الافرنسي ارتكز على القواعد الاتية : توافق بولونيا على الموقف الذى تتخذه فرنسا في مؤتمر نزع السلاح . وتتبع الدولتان سياسة واحدة مشتركة فيما يتعلق بروسيا السوفياتية وبدخولها الطاريء الى مجلس جمعية الامم . وبتمديد معاهدة عدم الاعتداء بين بولونيا وبين روسيا . الى مدة عشر سنوات

تتوسط فرنسا في حل الخلاف بين بولونيا وتشيكوسلوفاكيا . تعدل المعاهدة العسكرية الفرنساوية البولونية وتكون فيما يتعلق بروسيا وفقا للمعاهدة التي تتم بين بولونيا وروسيا . وتعلن فرنسا استعدادها التام لاقراض بولونيا ورومانيا قروضاً كبيرة

***

بيان

حضرة الاستاذ صاحب الدفاع الاغر .

لأريد أن أبين لك حقيقة من زعموا أنهم من عرب وادي الحوارث وصدق زعم مراسلكم في نابلس لحقيقتهم يتولى بعضها مراسلكم في نابلس وطولكرم بعد ان ذهبت وايامهم لمضاربهم وتبين أنهم تركوا مداين صالح منذ ثلاث سنوات ثم جاؤا للكرك وبيسان وطابت لهم الاقامة قرب وادي الحوارث في قرية ام خالد .

ولكن أرجوكم أن تظهروا أن عرب الحوارث لن يتركوا ساحل طولكرم ووادي الحوارث وفيهم عرق ينبض . وأن ماقاسته عشيرتنا من ظلم الاستعمار وتعسف الصهيونية لن يزيدها الا شدة في الوقوف أمام هذا الظلم والتعسف بقدم ثابت وابين لحضراتكم أن هؤلاء الذين ادعوا انهم منا ماهم الا بقايا جيش حامد ابن رفاده الذي حارب جلالة الملك عبدالعزيز ابن السعود ونحن اكرمناهم لانهم جاءونا ملتجئين وقطنوا بجوارنا .

أما ماذكره مراسلكم بخصوص الاعانات فهذه مسئلة لاتخصني ولاتخص العشيرة فقد كان توزيع الاعانات من خصائص المتبرعين انفسهم لانهم هم انفسهم تولوا توزيعها بأيديهم وليذكر مراسلكم ان ماجادت به نفوس النابلسيين حين نكبتنا وزعها هو بنفسه حينما شرف وحضرات الاساتذة غرة افندي دروزه واكرم افندي زعيتر . وقد كان حضرة المحسن الكبير والوطني الغيور الذي لاننسى فضله الحاج يوسف افندي عاشور يوزع الاعانة بيده . ولولا أن نكبتنا جاءت صدمة على ادمغتنا ضيعت فينا التفكير لشكرنا الجميع على مساعدتهم لنا ورجوناهم ان يحولوا هذه الاعانات الى جهات خيريه أو وطنية لان الجندي الذي يدافع في ميدان الجهاد يقوم بواجبه ولا يستحق اكراماً اواحساناً هذه كلمتنا الاخيرة حول من ادعي انه ينتسب لعشيرتنا نرسلها ليرى الرأي العام حقيقة المسئلة وتفضلوا بقبول احترامي.

اسماعيل العوفي

طولكرم ٢ شهر ٥ سنة ٩٣٤

تروتسكي في ملجئه

مندوبو الصحف الفرنسوية يهرعون الى بربيزون

تناقلت الاسلاك البرقية اخبار تروتسكي المتشرد واهتم بها الرأي العام ، وها نحن نترجم الى القراء ما يلي :

ما كاد نبأ وجود الزعيم الشيوعي المسيو تروتسكي في بربيزون من اعمال فرنسا يذيع حتى هرع مندوبو الصحف الفرنساوية الى تلك المدينة لاستطلاع جلية الخبر . وقد جاءتنا تفاصيل ما رأوه وسمعوه هناك في البريد الاوروبي الاخير .

اوفدت جريدة الماتان مندوبها فوافاها بالرسالة التالية :

كانت قد راجت اشاعة انتقال تروتسكي من قصره في بربيزون وتبين لي فيما بعد ان الامر غير صحيح وان الرجل لا يزال مقيما في ملجئه بانتظار اجوبة ايجابية من الحكومات التي طلب اليها الاقامة في بلادها ولكنها كلها غير راغبة بوجود هذا الثوري بين ظهراني شعوبها . عدا تركيا التي قبلت اقامته في جزيرة برنكيبو . وقد تمكنت من محادثة جيرانه الذين يقطنون قريباً من قصره فاكدوا لي انهم حتى الخامس عشر من شهر نيسان الماضي ابصروا حركة غير عاديه في ساحة قصر « كيرمونيك » وان سيارة مسدلة السجف بارحت القصر صباح ذلك اليوم . ولم يتبين احد منهم الاشخاص الذين كانوا داخلها غير ان علامات التأثر كانت بادية على وجوه الخدم . وهناك من يشك بمبارحة المسيو تروتسكي وزوجه مكانهما والدليل على ذلك اغلاق الشرفات بصورة دائمة وزهد اهل القصر بالكلاب التي كانت فيه فقد بيعت كلها واصغرها بيع باربعمائة فرنك فهل هذه التصرفات كلها مسببة عن خلو القصر من ساكنه ام انها خطة مدبرة حتى تقف التحريات عن تروتسكي عند حد ؟ ولاحظت ان سكرتيرية هذا الزعيم يتمتعون بالحرية التامة وقد نزلوا الى بربيزون منذ ايام ودخلوا احدى حاناتها وكرعوا فيها اكواب الشامبانيا ثم عادوا الى القصر في ساعة متأخرة من الليل . وتلقى تروتسكي في حضورنا برقية استلمها من الموزع سكرتيره وفتحها بهدوء تام وقرأها ثم وضعها في جيبه دون اكتراث . واكد لي احد رجال تروتسكي المقربين ان زعيمهم لا يزال يسكن القصر وهو لا يريد مبارحته الا اذا علم الجهة التي سيسافر اليها . فالى اين يذهب الى الصين او تركيا او انكلترا او اسبانيا . والعادة في الذين يحكم عليهم بالنفي ان لا يظلوا اكثر من ثمانية واربعين ساعة غير ان حيرة تروتسكي جعلته يتأخر .

وكتب مندوب جريدة الانترانسيجان يقول :

من الغريب انني حين وصولي الى قصر كريمونيك حيث يقيم تروتسكي وجدت باب القصر مفتوحاً على مصراعيه وقد نزعت عنه السلاسل والاقفال . وكانت الاخبار الرائجة ان الزعيم المذكور اغتنم فرصة سدول الليل وفر من بربيزون . وقد دخلت الحديقة الخالية المقفرة . وكانت الكلاب لاتزال غافلة في اوكارها والصناديق الكبيرة الملأى بالكتب مكدسة في الساحة . فانتظرت ريثما يخرج المسيو مارسيل سكرتير المسيو تروتسكي الخاص ومرافقه منذ اربع سنوات وكان قد تنقل معه الى كل مكان في اوروبا . وهو يعرف موسكو ، امستردام ، انقرة ، باريز ، ومن الشباب الاذكياء المثقفين واشتغل طيلة الوقت في تنظيم الادبارات واعداد التقارير في عدة لغات والاجابة على التحارير . وعندما سألته عن سفر الزعيم قال لي انه لم يسافر حتى الساعة

— هل هو في القصر . وهل بامكانه مقابلتي واعطائي بعض التصريحات ؟

— ربما امكن ذلك . ولكن الاوفق لك ان تنتظر ريثما يعرف الجهة التي سيتوجه اليها .

— هل يعرفها اليوم

— من الممكن . غير اني اشك في امكان مبارحتنا بربيزون هذا اليوم (٢٢ نيسان) لان الناس يضايقوننا . وقد هرعوا الينا بكثرة لاتطاق وهم يمرون امام القصر بالمئات ويدورون حوله

ولما عدت بعد ظهر ذلك اليوم وجدت مارسيل يلاعب الكلاب ويتأهب لبيعهم ووجدت الجماهير مجتمعة خارج الحديقة فسألته الى اين ازمعتم السفر فاجاب اننا بانتظار معرفة مواعيد سفر البواخر ومعنى هذا انه لن يسافر الى اسبانيا او المانيا او سويسرا بل يجتاز بحراً او اوقيانوساً اما المانش او البحر المتوسط او الاطلنطيك .

ووقفت في اليوم الثاني (٢٣ نيسان) اربع سيارات كبيرة نزل منها ركابها ووقفوا يتحادثون بينهم بصوت خافت وفي اقل من القليل نصبوا آلات التصوير وبدأوا يلتقطون المناظر الناطقة . وكان السكون مخيماً حينذاك والكلاب تنبح وفي تلك اللحظة ظهر السكرتير مرسيل ولما رأى مصوري السينما استاء جد الاستياء .

نحن وفديون

فلسطين تصارح بعقيدتها الوطنية

كان للمقال القيم الذي حلى به الاستاذ الكبير سامي بك السراج رئيس تحرير الدفاع الاغر عدد ٢٩ نيسان تحت عنوان (صرخة داوية لرئيس الوفد وصحبه) ابلغ الأثر واحسن الوقع في نفوس الشقيقة مصر وشبابها الناهض المتحمس حيث كان ذلك المقال مبعثاً لسرورهم وارتياحهم العظيمين فان المصريين يقدرون مثل هذه العاطفة النبيلة ويلمسون حرارتها لا سيما اقطاب الوفد منهم واذا قلت الوفد والوفديين فاني لا افهم سوى مصر والمصريين لان البلد باكمله سائر تحت لواء الوفد في ركاب زعمائه الابرار ولقد كان اعجابهم شديد من تلك الروح العامرة والعقلية الجبارة والاخلاص البريء الذي حضر الاستاذ السراج ساعه تحريرها ،نى سمعت غير واحد من الشبيبة بعد ان كرر قراءة المقال يتغنى بتلك الكلمة المفعمة بالاخلاص الموجهة الى دولة النحاس باشا « لن تهن امة انت رئيسها ولن يقهر شعب انت وليه » فاني شاهدت جمهرة الشبيبة المصرية فى نواديها يتزاحموز على قراءة المقال بل على اعداد الدفاع عامة بعد ان قرظته صحفها الوطنية بما هو جدير به فان للدفاع اليوم حبا راسخا ومكانة سامية تحتل قرارة النفوس .

حقا ان فلسطين وفدية ما دامت كلمة وفد تؤدي معنى لوطنية الحقة والعقيدة الصادقة والنزاهة البريئة من شوائب الاطماع ، واي وطنية وعقيدة اكمل واصدق من العقيدة الوفدية التي تخشاها الدخيل ويقدرها الخصم ويتفانى في حبها الجمهور المصري باجمعه من طبقة الموظفين الى العمال البسطاء ؟

فلا عجب اذا جاءت فلسطين اليوم تصارح بعقيدتها الوطنية وتعد نفسها صفا من صفوف الوفد فان نزاهة الوفد وكفاءة زعمائه كفيلة بجعله عقيدة تدان بها ومثلا اعلا للعمل والنشاط هذا وان مصر تعطف على فلسطين وتعتبرها جزءاً منها ولقد ظهر ذلك جليا في موقفين خلقتهما ظروف هذا العام الاول : في مصاب الاستاذ محمد علي الطاهر بفقد البرورة والدته ومنع السلطة اياه من رؤيتها قبل وفاتها فان شعور مصر كان عظيما نحو ابن فلسطين البار الذي أساءت اليه السلطة الغاشمة فما كان ذلك النبأ يصل لاسماع كرام المصريين حتى خف لتأسيته جمهورهم المتدفق وكان اول من وفد لمواساته دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ومعالي الاستاذ مكرم عبيد. نعم شعرت مصر الممثلة في شخص زعيمها المحبوب خليفة سعد ان نزيلا من خيار الاصدقاء المخلصين نكب ودوهم شعوره وان هذا الزميل هو سفير فلسطين الوطني في مصر وان فلسطين هذه هي الشقيقة الصادقه فى الاخوة والمعرفة لذلك لا بدع اذا انخلعت القلوب وسالت العبرات وسار جيش الوفد لتعزية ابن فلسطين البار وكان في مقدمته زعيمه

الثاني : في فرصة عيد الاضحى عند قدوم شباب فلسطين المتعلم لتمضية فرصته في مصر على ضفاف النيل السعيد فان النوادي المصرية وبيوت الزعماء زينت لاستقبالهم ابهج زينة وقد شاهدنا ذلك في حينة حيث ظهرت علينا الصحف المصرية بصور عدة لشبيبتنا في حضرة النحاس باشا والاستاذ مكرم والاستاذ دياب صاحب « الجهاد » وغيرهم ولقد سأل احد المصريين شابا من اولئك النجباء عن حزبه الوطني في البلاد وعقيدته فكان جوابه انني وفدي وفي فلسطين لا نعرف غير الوفد ، نحن وفديون قبل كل شيء .. فاستدعى ذلك حاد التصفيق من شباب مصر الذي نادى بحياة فلسطين وشبابها الناهض .

ولقد ضمتني جلسة طويله مع نفر من اخواني شباب فلسطين الناهض وكان ذلك في منزل الاستاذ « محمد السباعي » المحامي من علماء مصر وخطبائها التي خلقتهم الثورة حيث قفل مكتبه في تلك الساعة وابى الا تشريف منزله وتحية ابناء الشقيقة فلسطين فيه وبعد ان حضرتنا مكارمه انتصب لتحيتنا ، فحيا فلسطين باسلوب متين وعبارة بليغة وكان مما قاله ان الوحدة العربية هي مبدأنا الذي يجب ان نعمل لتحقيقه فان النيل من اقصاه الى مصبه عرب خلص لا يداخلهم تضليل اصحاب النعرات الاعجمية الخاطئة امثال دعاة الفرعونية .. فحبذا لو تزاور شبيبتنا في كل عام عند تحين الفرص واوثقوا اواصر المعرفة والاخاء وعملوا يدا واحدة وسعوا لتحقيق هذا المبدأ النبيل وبعد ان انهى خطابه نهض الاديب علي افندي حسن القلقيلي وشكر حضرة المحتفل وعقب على حديثه بما رفع رأس شبابنا عاليا امام خطباء المصريين وفي الحقيقة ان موقف الاستاذ القلقيلي كان مشرفا جداً استحق من اخوانـه الاعجاب والتقدير فله كامل شكري

اما اذا تحدثنا عن مصر من الوجهة العامية وتوجهنا للمدارس العالية التي تفتحها مصر على مصراعيها لابناء الشقيقة فلسطين امثال دار العلوم التي خرجت لنا طائفة من الشباب المثقف والازهر الشريف الذي من ثمر علمه جنت البلاد فثله يطيل الشرح ويعجز عنه التحبير .

القاهرة : عمر القيمري

مجمل انباء من فلسطين

بئر السبع

على اثر صدور امر سعاده رئيس المحكمة المركزية الذي يقضي بنقل حاكم صلح بئر السبع الى نابلس لمدة شهراً واحداوترك بئر السبع بدون حاكم صلح قام الاهلون هنا من تجاروخلافهم بتوقيع المضابط والعرائض وابراق البرقيات لمحلات الايجاب يحتجون . عجيب جداً قضاء يبلغ عدد سكانه مائة الف نسمة فى موسم الحصاد الذي ينتظره الكل ليتمكن من مطالبة الفلاح فكيف تغلق المحكمة ابوابها فى مثل هذا الظرف اننا نلفت بدورنا نظر سعادة رئيس المحكمة المركزية

— ابلغ مخبر مدير البوليس بأن احد موظفي جمرك بئر السبع يوسف افندي الحلاق قد ارتكب جرم الرشوة من بعض البدو وقدم المخبر شهوده امام مدير البوليس فاحالهم الى حاكم القضاء ، وهذا تولى التحقيق فأصدر امره بتوقيف يوسف الحلاق مدة اسبوع او باعطاء كفالة مالية عشرين جنيها وبتوقيفه عن العمل ريثما تتم القضية فما كان من يوسف المذكور الا ان ذهب واخبر مدير جمرك غزة بأن نعيم افندي قد تصرف بالدخان المهرب وباع قسما منه ووضع بدلا منه تراباً فحضر على الفور مدير جمرك غزة واجرى تحقيقاً دقيقاً وقد علمت بأن مدير الجمارك العام سيتولى بنفسه القضية الثانية وانه سيحضر الى بئر السبع اليوم

— بينما الناس يشكون شدة الحر ويتضجرون من الشمس المحرقة اذا بهم يسمعون صوت الرعد وينظرون البرق في الجهات القريبة من بئر السبع .

وما ان ارخي الليل سدوله الا وسالت الاودية سيلا عجيباً لم يكن في الحسبان فمنع مرور السيارات حتى ان سيارة البوليس التي كانت في دورة تفتيشية في القضاء لم تتمكن من المرور فذهب فريق من رجال البوليس لنجدة السائق ومن بالسيارة فانجدوهم ولم يتمكنوا من اخراج السيارة .

وزع اليوم قائمقام بئر السبع دعوة على كل من ، الشيخ فريح ابو مدين ، الشيخ جدوع ألاعسم الشيخ سلامة بن سعيد ، الشيخ حسن العطاونة ، وتاج الدين افندي شعث رئيس البلدية وموسى افندي داود دعوة من المندوب السامي لحضور الحفلة التي ستقام في مزرعة سفاد الحيوانات بعكا وفيها يظهرون استعداد الحكومة لنقل المدعوين من غزة الى عكا بالقطار مجاناً !!!

— بوشر بتصدير بعض منتوجات حقل التجارب الزراعية لمدرسة بئر السبع الاميرية الى السوق ، وبيعت اليوم كمية من الزيلا والبصل وبعض البقول الاخرى ويرجع الفضل في هذا الى اهمة الاستاذ عبد الجبار افندي شهاب استاذ الزراعة المسؤول

— ابتدأت دائرة الاشغال العامة بتعبيد الطريق ما بين بئر السبع والخليل

« حكومتا فلسطين ومصر »

عاد ممثل الحكومة الفلسطينية عارف بك العارف وقضاة مجلس العشائر الذين ذهبوا خصيصاً الى العريش لحضور المجلس المشترك الذي عقد في العريش بين حكومتي فلسطين وسيناء مصر للفصل فى القضايا المتعلقة ما بين رعايا الحكومتين

« المحكمة المركزية »

عادت اليوم الى القدس هيئه المحكمة المركزية بعد ان فصلت في عدة قضايا جنائية وجنح .

« نقل البريد »

كان البريد قبل ثمانية اشهر ينقل يومياً بالسيارة فعاد مدير البريد واصدر امره بلزوم نقله ثلاثة مرات في الاسبوع فقام الاهلون هنا ورفعوا احتجاجاً شديد اللهجة لمدير البريد بواسطة قائمقام بئر السبع وهذا بدوره اخذ على عاتقه التوسط بالامر فنجح في مهمته واصبح البريد يومياً

الا انه اليوم عاد ونفذ الامر الاول وهو يقضي بلزوم نقل البريد ثلاثة مرات في الاسبوع وهذا الامر مجحف بالحقوق وفشل الحركة التجارية والعمرانية والاهلون هنا يحتجون على مثل هذه التصرفات ويطلبون ان يبقى القديم على قدمه ويكفيهم ما هم فيه من هضم الحقوق، فلا طرق معبدة ولا سكك حديدية فماذا بعد هذا ؟

« نشاط الحركة الكشفية »

تألفت في بئر السبع فرقة كشافة متجولة ضمت فريق من الشبان وقد تقرر ان تسمى هذه الفرقة باسم «صلاح الدين الايوبي » فرجو لها اطراد النجاح

« تلاميذ مصريون في المعرض العربي »

علمت ان تلاميذ «مدرسة العريش الاميرية» سيزورون المعرض العربي في القدس ويعرجون في طريقهم على كشافة الصحراء المتجولة في بئر السبع وستعد كشافة الصحراء مائدة غذاء فاخرة لضيوفها الكرام .

الرملة

إتصلنا ببعض أعضاء من مؤتمر الشباب ففهمنا منهم انهم مع بقية اخوانهم أعضاء المؤتمر جادون في الاستعداد لجولات خطابية يقومون بها في المدن والقري عما قريب . فنرجو لاعضاء المؤتمر توفيقاً في مهماتهم التي يرمون اليها من وراء هذه الجولات . ونرجو ان تشمل دعواتهم الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى الناحية السياسية.

— اقامت مدرسة بيت دجن التابعة للمعارف حفلتها السنوية وعرض فيها قلم حبر للمزاد فحصل مبلغا لا بأس به سيرصد بالطبع لمصالح المدرسة وقد شكر لنا الذين حضروا الحفلة من البلدة فأتيح لهم الاطلاع على بعض مناحي إنتاج المدرسة ما يبذله المعلمون والمدير في ترتيب مزرعتها . ولا يفوتنا ان نذكر انها نالت في هذا العام الدرجة الاولي بين مزارع مدارس فلسطين التابعة للمعارف

— قدم منذ ايام بعض الحجاج من الحجاز حيث كانوا يؤدون فريضة الحج فأخذوا يصفون للناس ما عليه ملك الحجاز ابن السعود من العدل والنظام ويقصون مختلف القصص الواقعية في هذا الشأن . فهنيئاً للعرب هذا الملك العادل

— زار مهندس الخطوط الحديدية في محطة اللد الكبري المعرض العربي الثاني فأعجب به اعجاباً كبيراً وصرح بانه سيضع مقالا عنه وبأن في هذا المعرض من المعروضات مالا يوجد مثله في معارض اوربا الكبري

— ذكرت في الرسالة الماضية ان السماسرة في عمواس يتكاثرون وان الاهالي هنالك تواجههم ظروف مختلفة وتجبرهم علي البيع ومع وجود هذه الظروف فأري توجيه انتباههم إلي لزوم التشبث بأراضيهم الغالية ومهجهم الثمينة حتي النفس الاخير . وخليق بهم ان يبقوا مالكين لها متصرفين فيها مستحوزين من وراء هذا التصرف علي حاجتهم المادية . ولقد اصبحنا الآن في ظرف علي كل فرد من الامة ان يتنبه فيه بصفة خصوصية الي الحرص علي الاراضي من الوجهة القومية حرصاً متناهيا .

— يسرنا جداً ان نقرر هنا ان بعض اعضاء من جمعية الشبان العرب يعملون بجد ونشاط لمصلحة المصرف الزراعي ويقضون على كل حركة يراد بها تحبيط مشروعات هذه المؤسسة المنتجة

— ذهبنا الي حفلة تأبين موسى كاظم باشا فى قاعة كلية روضة المعارف الوطنية وقد حضرها جموع غفيرة من البلدان الفلسطينية المختلفة ومما نلاحظه علي الحفلة ان برنامجها المنشور في الصحف لم يطبق بحذافيره وان بعض المتكلمين كانت اصواتهم خافتة الي درجة انه لاتسمع فيها منهم الا الصفوف القليلة الامامية وان كلمة الدكتور عبدالرحمن شهبندر لم يسند إلقائها إلي من يفيها حقها ادبيا ويفي مقامها . ومما لا مرية فيه ان القيام بهذه الامور مناط بلجنة التأبين فعليها يقع اللوم .

المجدل

قدم المجدل يوم ٢ الجاري حضرة قائمقام قضاء غزة عبد الرزاق قليبو ونظر في عدة قضايا التجاوز على الطريق العام وقد حكم سعادته على فاعليها احكاماً مختلفة .

وقابلت اليوم حضرته نخبة من تجار المجدل وشبابها في دائرة البلدية واسترحموا منه ان يجيبهم على طلبهم الذي قد مضى عليه اكثر من شهر لتأسيس شركة سيارات ، فكان جوابه ان اللجنة المختصة للنظر في مثل هذا الطلب لم تلتئم بعد بسبب تغيب احد الاعضاء وعند تنظيم القرار سيحيله الى اللجنة المركزية بيافا. ونحن بدورنا نلفت نظر القائم مقام ليسرع في تلبية طلبهم هذا الذي نحن احوج اليه من اي مشروع اقتصادي آخر في هذه البلدة التي نوهت عنها بأنها تجارية ، صناعية ، زراعية



الاثنين : ٢٣ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٧ أيار سنة ١٩٣٤

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

انه لم تشهه الغارة الشعواء مقحما فدافع



الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ١٥ — السنة الاولى

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥ »	» خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بخاتم الادارة

ملتقى الاساطيل البريطانية

سنغافورة القاعدة البحرية البريطانية

تعتبر سنغافورة الممر الوحيد بين الممتلكات البريطانية الشرقية والغربية ، ولهذا كانت لها في نظر الامبراطورية مكانة خاصة لم يكتسبها حتى الساعة مضيق جبل طارق ولا قناة بناما من الوجهة الحربيه . فسنغافورة تشرف على الاوقيانوس الهندي حيث تنتشر ثلاثة ارباع الممالك المتحدة . وتنقل البواخر الانكليزية الى تلك الارجاء من البضائع ما تربو قيمته على المائه والستين مليونا من الجنيهات . وتعطي الممتلكات المذكورة انكلترا سبعة وتسعين بالمائة من مقطوعيتها في الشاي وستة وتسعين بالمائة من الرنك وتسعين بالمائة من المطاط « الكاوتشوك » وتسعة وثمانين من الصوف وثلاثة وستين من الرز .

وعلى هذا يصح القول ان علائق اقتصادية وثيقة تربط انكلترا بالمحيط الهندي وشواطئه . ولا شك ان مثل تلك الشواطيء الشاسعة اذا اريد صيانتها والذود عنها محتاجة الى قاعدة بحرية واسطول قوي لا يكون مركزه مالطة التي تبعد مقدار ثلاثين يوماً عن اقرب مستعمرة في ذلك الاوقيانوس . فنقطة الارتكاز الطبيعية التي من شأنها حماية مصالح انكلترا هي بلا نزاع سنغافورة . فمنها يستطيع الاسطول البريطاني ان يقلع نحو اوستراليا وزيلاندة الجديدة ويقوم بنجدة حكومات الدومنيون في حالة نشوب حرب .

ولو انتقلت سنغافورة الى ايدي حكومة غير انكلترا لما بقي لهذه اية قاعدة اخرى تعتمد عليها في الدفاع عن ممتلكاتها الشرقية . وقد استأنفت الحكومة الانكليزية في الايام الاخيرة انشاء ميناء حربي دفاعي بعد ان توقفت الاعمال برهة من الزمن . يوجد مضيق صغير يفصل شاطيء سنغافورة الشمالي عن حكومة جوهور الاهلية . والحكومة الانكليزية جاده في اقامة سد منيع في ذلك المضيق يبعد عن الشاطيء بضعة مئات من الامتار . ومنصرفة بكليتها الى انشاء ميناء حربي كادت تتم مستودعاته وارصفته وبناياته .

وهنالك الوف العمال الوطنيين « كوولي » يشتغلون بلا انقطاع . ويحيطون المكان بالاسلاك الشائكة وربما بلغت عامة النفقات سبعة ملايين وسبعمائة وخمسين الف جنيهاً تشترك في تسديدها عدا انكلترا نيوزلاندة وهونج كونج وحكومات ملايا . وحالة هذه القاعدة البحرية على احسن ما يرام والاعمال فيها مرضية . وستصبح في القريب العاجل ملجأ يتسع لاكبر اسطول

ويحمي سنغافورة من البحر جبال شامخة تجعل اطلاق القنابل عليها مباشرة من الامور المستحيلة . وعند مدخل الميناء مناطق واسعة منتشرة فيها الالغام تحول دون الاتصال بها والاقتراب منها .

وبعد ان تنتهي جميع الانشاءات في سنغافورة سيستعاض بها عن مالطة ويصبح بامكان اساطيل الدول المتحدة انكلترا والدومنيون القيام بحركات حربية في الاوقيانوسين الهندي والهادىء

(عن اتحاد الصحف الاميركية)

قاعدة جوية وبحرية

وكتبت جريدة (مارين رونتشو) التي تصدر في برلين تقول :

إن مكانة سنغافورة من الوجهة العسكرية على غاية من الملائمة ، فهي تقع لدى منفذ الشرق البعيد . وتملك سلسلة من المزايا الطبيعية تجعلها نقطة الارتكاز المنشودة للامبراطورية البريطانية وتحميها من الشمال غابات ملايا الشرقية الكثيفة المتشابكة . ومن الشرق الخضم بحيث تستطيع اكبر بارجة حربية القاء مرساتها في خليج (كبل) وممر « فيدستريت » . وعلى بعد اربعمائة ميل من سنغافورة توجد ينابيع بترول « سيرواك » في مقاطعة بورنيو الشمالية . ومن المستطاع الاتيان بالفحم من الهند فضلا عن البترول الملايي . وعندما تنتهي الاعمال في مرفأ سنغافورة يصبح بامكانه استيعاب اكبر اسطول . ولا تقل هذه القاعدة اهمية من الوجهة الجوية . فان خطين من الخطوط الجوية الثلاثة التي تخص الامبراطورية البريطانية ، يمران من سنغافورة وبريطان لندن باوستراليا ونيوزلانده . وقد اصبح بالامكان الآن السفر من لندن الى سنغافورة بطريق الجو في مائة وعشرين ساعة . وزادت اهمية هذا الخط الجوي لانه يربط اجزاء الممالك المتحدة القاصية داخلياً . وتبعد سنغافورة عشرين كيلو متراً عن شبه جزيرة « ملقا » ويفصلها عنها ذراع من البحر يطلق عليه اسم « اولدستريت » وعرضه ميل ونصف الميل ويربط الناحيتين ببعضهما جسر حجري تمر عليه السكة الحديدية التي تربط سنغافورة بمقاطعة « جيهور » . والجسر المذكور يقسم مضيق « اولدستريت » الى قسمين متساويين قسم الى الغرب مستنقع وقسم الى الشرق عظيم العمق خصص لالتجاء البوارج الكبيرة وفي الناحية الشمالية منه بدأت الحكومة البريطانية في السنوات الاخيرة بانشاء قاعدتها البحرية الجديدة . والقاعدة المذكورة تقسم الى ثلاثة اقسام الترسانات البحرية . الميناء الجوي . وحصون شوجا الساحلية . وبالامكان اصلاح اعظم بارجة في تلك الترسانات وسنغافورة مرتبطة بالامبرالية البريطانية بمحطة راديو . ويقدر البترول المختزن في المستودعات هناك بمليون ومائتين وخمسين الف طون . وهي كمية تكفي اسطولا كبيراً مدة ستة اشهر

وتتألف قوى سنغافورة الجوية من سربين « طائرات هجوم » وسرب ثالث من الطائرات المائية .

اليابان وسنغافورة

عكف اليابان منذ سنوات على درس موضوع سنغافورة القاعدة البحرية البريطانية في الشرق الاقصى . وقد رأينا لهذه المناسبة ان نقتبس فقرات من كتابين ظهرا في بلاد الشمس المشرقة واحدثا ضجة كبيرة في الاوساط السياسية وهما يبينان القلق الذي استحوذ على اليابانيين من جراء انصراف انكلترا الى انشاء قاعدتها الى جانب خليج «ملقا» الكتاب الاول اسمه (الحرب اليابانية الاميركية لا مناص منها) تأليف ايكدزاكي تشوكو . واليك ما يقوله :

« تنجز سنغافورة نهائياً حوالي سنة ١٩٣٥ وترتفع حواجز منيعة اشبه بجبل طارق امام الطرق التي تربط اليابان بالجنوب . وهذا الامر فيه ما فيه من الخطر الجسيم على اليابان المنعزلة . ولا شك ان المضايقة التي ستحملنا عليها انكلترا في تلك السنة مما لم يسبق لها نظير . »

والكتاب الثاني اسمه « الحرب اليابانية الانكليزية لا بد واقعة » وهو تاليف (زعارو قوتزيتا) وهاك بعض ما جاء فيه . « ضد من اقيمت حصون سنغافوره ؟ ولو اخذنا بتصريحات الاميرال جليكو ، لعلمنا انها جواب اكيد على البرنامج الياباني الذي يقضي بتقوية الاسطول وزيادة بوارجه . ولا يقصد بهذه القاعدة احد سوى اليابان ، لان الرغبة متجهة الى وضع حد لتوسعها الاستعماري في الجنوب . ولو فرضنا ان اتفاقاً عقد بين انكلترا والولايات المتحدة لاستفادت كلتاهما من القاعدة البحرية المذكورة . ونعتقد ان الغاية من انشائه هو :

اولا اتخاذ الوسائل الممكنة للسيطرة التامة على اليابان في حالة نشوب حرب بينها وبين انكلترا .

ثانياً تحسين شرائط الحركات الحربية المشتركه بين الولايات المتحدة وانكلترا في حالة نشوب حرب بين اليابان وبين هاتين الدولتين .

ثالثاً ايجاد منفذ للولايات المتحده امين في حالة نشوب حرب بينها وبين اليابان

رابعاً الدفاع عن الهند

خامسا ، ستؤدي سنغافوره لانكلترا خدمات اخرى فيما لو وقعت حرب بينها وبين الولايات المتحدة

ومهما كان الامر فان انشاء هذه القاعدة اثار مخاوف اليابان التي تعمل لحماية مصالحها التجارية . وجعلها تعتقد ان الولايات المتحده بامكانها جعل سنغافورة قاعدة ارتكاز لها ونقل اسطولها اليها من جزر هواي . وليس من شك ان انكلترا ستجمع في الشرق الاقصى من الاساطيل ما يربو على جميع اساطيل البلاد الاخرى . »



انباء العراق

منع زميلة

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة امس منع جريدة « فلسطين » اليافيه من دخول العراق ، وقد كان المنع بموجب قانون الدعايات الضارة وقد سألت عن اسبابه فعلمت انها ترجع الى الرسائل التي نشرتها اخيراً لمراسلها في بغداد وفيها ادعاء بأن جماهير المحتفلين باستقبال جلالة الملك قد نادوا بسقوط الوزارة ، الامر الذي لم يقع ، ويضاف الى هذا ما جاء في رسائل المراسل المذكور من تحامل على بعض المتصرفين وتشويه سمعة الادارة العراقية . فنرجو ان يرتفع المنع وان تتريث صحفنا في قبول رسائل المراسلين .

الدفاع — نعتقد انه مهما يكن من الامر فقد استعجلت حكومة العراق في هذا القرار ونأمل ان تلغيه لان للزميلة جهداً مشكوراً في خدمة العراق الشقيق وتأييد البيت الهاشمي

— علمت اليوم من كبير في البلاط ان جلالة الملك غازي لم يفكر قط في زيارة شرقي الاردن

مجاهد يفوز

جرى الاحتفال العظيم بسباق الخيل بالمواتع من رجال العسكرية وحضرة جلالة الملك فكان الفائز بالجائزة الاولى في سباق الميل ونصف وبالجائزة الاولى ايضاً في سباق الميلين المجاهد السوري المعروف فوزي بك القاوقجي وقدسامه جلالة الملك الكأسين الفضيين بيده الكريمة وهنأه على فروسيته .

مخلفات فيصل

انجز المتحف العراقي اعداد غرفة لمخلفات فقيد العرب جلالة الملك فيصل وأحضرت اليها مخلفات الفقيد وفي مقدمتها الراية التي كان يحملها احياناً في الثورة العربية الكبرى وستنقل هذه المخلفات الى الضريح حالما يتم تشييده .

لا انفصال

نشرت احدى الصحف العربية في معرض الالم الى في الموصل حركة انفصالية وأستطيع ان اؤكد كل التأكيد ان هذا الخبر عار عن الصحة وأن ليس في الموصل كلها اي فرد يقول بمثل هذه الفكرة الاجرامية .

كتاب ابيض عن القرض

القاهرة في ٥ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — صدر في لندن كتاب ابيض يحوي تفاصيل قرض المليونى جنيه الذي عقدته حكومة فلسطين وقد أشار الكتاب الى تخصيص ٢٥٠ الفا جنيه لاعادة تمليك العرب الذين اخرجوا من املاكهم .

تركيز قيادة الشرطة في المانيا

القاهرة ٥ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — يفكر مجلس الوزراء في المانيا بانشاء وزارة جديدة تسمى وزارة البوليس تكون تحت اشراف الهرجونج ، والغرض من انشاء هذه الوزارة توحيد البوليس كله ووضعه تحت قيادة واحدة .

هل ترحب اميركا الجنوبية (بالشريد)

القاهرة في ٥ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — رفضت دول أوروبا جماء السماح لتروتسكي بدخول بلادها ولم يبقى امامه سوى اميركا الجنوبية .

وقد سمحت الحكومة الفرنسية لتروتسكي بمواصلة استئذان الحكومات .

تعقد مشاكل البلقان

القاهرة في ٥ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — تعقدت المشكلة البلقانية على اثر رفض حكومة يوغوسلافيا ابرام الميثاق قبل ان ينجلي موقف اليونان صراحة

التعاون العسكري بين تركيا واليونان

القاهرة في ٥ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — كثرت الشائعات حول زيارة وزير حربية اليونان وبرفقته رئيس هيئة اركان الحرب الى تركيا ، والمظنون ان الغرض من هذه الزيارة البحث في التعاون العسكري بين تركيا واليونان على اساس معاهدتي انقرة واثينا

حزب الدكتور أنصارى يرفض

القاهرة في ٥ مايو — لمراسل (الدفاع) الخاص — من انباء الهند انه تألف حزب جديد برئاسة الدكتور انصارى ، وقد عقد مؤتمراً تقرر فيه رفض المقترحات الدستورية الواردة في الكتاب الابيض

وزير المانيا يحتج على حكومة فينا

القاهرة في ٥ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — احتج وكيل المانيا المفوض في فينا الى المستشار دلفوس على مهاجمة جنود الهيمور للجالية الالمانية يوم اول مايو حيث احتفل بالعيد الوطني وقد وعد المستشار باجراء التحقيق

الامير فيصل يطلب الى الاجانب

العودة من قمران

القاهرة — ارسل الامير فيصل رسولا خاصا الى جزيرة قمران يطلب الى الاجانب النازحين اليها ان يعودوا للجزيرة بالنظر لاستتباب الامن وقد عاد فريق منهم فعلا على اثر ذلك

الكتاب الاخضر السعودي

وقد وزع اليوم الكتاب الاخضر السعودي على الصحف والهيئات متضمنا وجهة نظر الحكومة السعودية في الخلاف

رئيس الوزارة الاردنية

عمان في ٥ الجاري لمراسل الدفاع — سافر امس على متن طائرة فخامة ابراهيم هاشم باشا رئيس الوزارة الى حدود العراق لمشاهدة محطات خط البترول وعاد في نفس اليوم الى العاصمة